مجلة جامعة الملك سعود، م٢٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٣)، ص ص ٨٧٩ – ٩٢٤، الرياض (٢٠١١م/١٤٣٢هـ)

العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات

عواطف أحمد زمزمي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى

مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص.ب ١٧٠٧

E-mail: zamzami1@hotmail.com

(قدم للنشر في ١٤٣٢/١/٢٨هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٣٢/٦/١٥هـ)

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، توجه الثقة، إفشاء الذات، الطالبات الجامعيات.

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والشخصي، توجه الثقة، إفشاء الذات، التخصص الدراسي، وكذلك تحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين طالبات التخصص العلمي والأدبي بين الحاصلات على الدرجات المنخفضة والمرتفعة في توجه الثقة وإفشاء الذات.

وتكونت العينة من (١٣٥) طالبة جامعية بالفرقة الثالثة بكليات البنات بجامعة أم القرى. وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الذكاء المركب (الميداس) (MIDAS)، وقائمة توجه الثقة لدى طلاب الجامعة، مقياس إفشاء الذات. وانتهت الدراسة إلى:

١ – وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي، وبينها وبين توجه الثقة (العامة – العاطفية)، وكذلك بينها وبين إفشاء الرؤى والطموح والخطط والقرارات.

٢ – وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الثقة العامة وبين إفشاء المشاكل الأسرية والعائلية.

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للذكاء بين طالبات التخصص العلمي والأدبي، لصالح التخصص العلمي.

٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة ومرتفعة في الثقة العاطفية لصالح ذوات الدرجات المرتفعة.

واستناداً إلى ما انتهت إليه الدراسة من نتائج، اقترحت الباحثة بعض التوصيات.

المقدمة

تطورت النظرة إلى **الذكاء** منذ بداية القرن العشرين من النظرة الأحادية باعتباره قدرة عامة ومفهوما عقليا يفسر القدرات الإنسانية المختلفة (وهو المفهوم الذي أخذ به معظم علماء النفس) إلى النظرة التعددية، والتي تعود بأصولها إلى إدوارد لي ثورنديك، ومروراً بعلماء نفس وباحثين غربيين وعرب، وانتهاءً بدراسات علماء وباحثين معاصرين من أمثال: فؤاد أبو حطب (١٩٧٣ – ١٩٩٦) في نموذجه الرباعي العملياتي، وهوارد جاردنر H.Gardner (١٩٨٣ – ١٩٩٧) في نموذجه الذكاءات المتعددة، وفي كلا النموذجين كان هناك إشارة إلى **الذكاء الشخصي Personal intelligence والذكاء الاجتماعي Social intelligenc** (أبو حطب، ١٩٩٦، ٧٩ – ١٨٨).

وقد كان التصور المبدئي للذكاء عند أبو حطب (١٩٧٣) هو أن الذكاء يعتبر دالة لنشاط الشخصية ككل، وقد تطور تصنيفه للذكاء من التصنيف الثلاثي فالسباعي ثم العودة في عامي (١٩٨٣، ١٩٨٤) إلى التصنيف الثلاثي مرة أخرى والذي تكون من: الذكاء الموضوعي أو غير الشخصي، والذكاء الاجتماعي interpersonal والذي يتعامل مع المعلومات الاجتماعية التي تتضمن الوعي بالآخرين، والذكاء الشخصي interapersonal والذي يتعامل مع المعلومات الشخصية التي تتضمن الوعي بالذات (أبو حطب، ١٩٩٦، ١٦٧ – ١٦٩)، (أبو حطب، ١٩٩١، ١٩ – ٢٠)، (جاردنر، ١٩٩٧، ٣٨٥ – ٣٨٦).

أما جاردنر فهو يعرف الذكاء بأنه قدرة سيكولوجية وبيولوجية كامنة، وأن هذه القدرة يمكن أن تتحقق بدرجات متفاوتة نتيجة عوامل خبراتية وثقافية ودافعية. وتتكون قائمة الذكاء التي تطورت لديه من سبعة إلى ثمانية أنواع منها: الذكاء الاجتماعي الذي يعتبره ذكاء التعامل مع الأشخاص الآخرين، والقدرة على فهمهم، ومعرفة دوافعهم، وكيفية أدائهم لأعمالهم، وكيفية التعامل معهم. أما الذكاء الشخصي فيعتبره ذكاء التعامل مع النفس، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة السابقة إلا أنها تتحول إلى داخل الشخص ذاته، حيث تعمل على تكوين صورة دقيقة عن الذات واستخدامها للتفاعل الكفء في الحياة (جاردنر، ١٩٩٧، ٣٨٧ – ٣٨٨، ٣٩٦).

وتعتبر **الثقة Trust** الأساس لتكوين علاقات إنسانية صحية منتجة وبناءة، وبدون هذه الثقة لا تتكون الجماعات والمجتمعات، والثقة هي العنصر الثالث المكون لبنية أخلاقية المسئولية الاجتماعية، كما أنها ضرورية لبقاء وحياة العنصرين الآخرين الاختيار والإلزام (عثمان، ١٩٩٦، ٤٠). ولذلك يعرف روتر (1967) Rotter الثقة المتبادلة بين الأفراد بأنها توقع عام من الفرد، ثابت نسبياً تجاه سلوك الآخرين وللأفراد الآخرين الاعتماد عليه (في الديب، ١٩٩٦، ١٥).

وفي عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين

الأفراد تحدث عملية **إفشاء الذات self – disclosure**، ولذلك عرفه هارتلى (1993) Hartley بأنه وسيلة للانفتاح وكشف الذات للآخرين، كما سبق أن عرفه نوفرل (1989) Novrel بأنه عملية تعريف الشخص نفسه للآخرين، وتحدث هذه العملية بصورة لفظية عندما يكون هناك اتصال حقيقي في الأفكار والمشاعر، ويكون فيها الشخص راغباً ومستعداً للمشاركة والانفتاح إلى شخص أو مجموعة من الأفراد يستطيع الثقة بهم. ولذلك يرتبط الإفشاء ارتباطاً إيجابياً بعلاقات الصداقة والتي تعتبر أكبر من مجرد علاقات سطحية (in Magno, Et al, 2008).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يشير أبو حطب (١٩٩١) إلى أن البحث في **الذكاء الإنساني** وتطوره لم يبدأ أبداً من نقطة البداية الصحيحة، حيث إن تراث البحث في الذكاء الإنساني كما تناوله علم النفس قد ارتكز على الذكاء الموضوعي أو غير الشخصي، وهو الذكاء الذي احتاجه الإنسان عند اهتمامه بالعالم المادي الطبيعي وعلومه المختلفة، ولكن العالم الخارجي ليس بيئة مادية فقط، بل هو أيضاً بيئة اجتماعية، والإنسان كائن اجتماعي ولذلك كان لابد من نمو **الذكاء الاجتماعي** لديه والذي يعني ذكاء إدراك العلاقات بين الأشخاص والذي يشمل الإدراك الاجتماعي، وإدراك الأشخاص والمواد والرموز الاجتماعية، ولقد حظي هذا النوع من الذكاء وطرق دراسته باهتمام علماء النفس إلا أنها لا زالت أقل تقدماً من التي استخدمت في دراسة الذكاء الموضوعي، ويبقي بعد ذلك جانب هام من الإنسان وهو ذاته الداخلية، أو بمعنى نمو **الذكاء الشخصي** والذي تأخر علماء النفس في دراسته وبحثه مما أدى إلى زيادة قدرتنا على ضبط القوى المادية كثيراً، وكذلك قوى الضبط الاجتماعي والتحكم في السلوك الإنساني، بينما كانت قوى الضبط الذاتي هي الأضعف، بالرغم من أنها هي التي تهيئ لنا فرصاً لحياة أكثر صحة وسلامة وسعادة (أبو حطب، ١٩٩١، ١٥ – ١٧).

وتتفق الباحثة مع وجهة نظر أبو حطب من حيث ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي والشخصي للفرد، وبالتالي معرفة الدور الذي يؤديه كلاهما في ثقة الفرد بأصدقائه وزملائه، وفي عملية الإفشاء، وكذلك معرفة الدور الذي تقوم به هذه العملية في معرفة النفس (الذكاء الشخصي) والعلاقات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي) وبمعنى آخر ما العلاقات التي تربط بين هذه المتغيرات.

وبذلك تتحدد **مشكلة الدراسة** في السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وتوجه الثقة (العامة – العاطفية)، وإفشاء الذات (بأبعاده المختلفة) لدى الطالبة الجامعية؟.

أهداف الدراسة:

١ – تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي لدى الطالبة الجامعية.

٢ – تحديد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وبينها وبين كل من: توجه الثقة (العامة والعاطفية)، وإفشاء الذات (بأبعاده المختلفة)، وكذلك بين توجه الثقة (العامة – العاطفية) وبين إفشاء الذات.

٣ – الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين طالبات التخصص الدراسي (العلمي – الأدبي)

٤ – الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين الطالبات الحاصلات على الدرجات المنخفضة والمرتفعة في توجه الثقة وإفشاء الذات.

أهمية الدراسة:

يرى جاردنر أن هدف التعليم هو تنمية أنواع الذكاء المختلفة (ومنها **الذكاء الاجتماعي والشخصي**)، ومساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية والتي تتناسب مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به، وإن تحقيق هذا الهدف يشعرهم بأنهم أكثر كفاءة وتفاعلاً، ومن ثم أكثر ميلاً لخدمة المجتمع بطريقة بناءة (جاردنر، ١٩٩٧، ٣٨٩).

وقد توصلت نتائج دراسة كناب وكومادينا Knapp & Comadena (1979) إلى أن الثقة (**العامة – العاطفية**) تمثلان الملامح الأساسية للسلوك الاجتماعي والتبادلي أو التواصلي بين الأفراد. كما توصل عدد من الباحثين إلى أن ميل الفرد إلى الثقة في الآخرين يمثل مكوناً أساسياً في التوافق العام، ونمو وبقاء العلاقات العاطفية، والعلاقات التواصلية القوية واستقرارها (في الدسوقي، ١٩٩٨، ٢).

كما أكد جورارد (Jourard 1974) على أهمية الإفشاء في معرفة الذات ومعرفة الآخرين (في الباكر، ١٩٩٧، ١٥٦)، ولذلك أشار كل من كيلون وسكيفنتون (Chelune, skiffington& willioms 1981) إلى أنه في عملية إفشاء الذات تكون أنفسنا أكثر وضوحاً في الأفكار والمشاعر، كما أشار أيضاً هيل وستول (1981) Hill & stull إلى أن الإفشاء الذاتي يعتبر مناراً في عملية تطوير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (in magno, et, al., 2008).

إن ما سبق يوضح أهمية موضوع الدراسة وأهمية دراسة العلاقة بين متغيراتها، وإن التعرّف على نتائج هذه العلاقات، والكشف عن الفروق بينها قد يسهم في إثراء الإطار النظري لموضوع الدراسة، كما قد يسهم إلى جانب نتائج الدراسات السابقة في بناء برامج تدريبية تؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والشخصي لدى طلاب الجامعة، وبالتالي الاستفادة من هذه التنمية في زيادة الكفاءة الشخصية والاجتماعية في العلاقات الشخصية والاجتماعية في مجال الدراسة ثم مجال الأعمال والمهن المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

يُعرَّف الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي كما جاء في مقياس الميداس Multiple the Intellingce Developmental Assessment Scale (MIDAS)، وذلك كما يلي:

١ – الذكاء الاجتماعي lnterpersonal intelligence: هو التفكير حول الآخرين وفهمهم، والمشاركة الوجدانية، والتعرف بوضوح على الفروق بين الناس، وترجمة منظورهم ورؤيتهم للأشياء والآخرين، وإحساسهم بدوافعهم، وأمزجتهم، وأغراضهم ومقاصدهم، وهو يتضمن التواصل بصورة فعالة مع فرد أو أكثر من الناس الآخرين من خلال علاقات الفرد مع أفراد العائلة، والأصدقاء أو زملاء العمل.

ومن المعايير الفرعية للعلاقات بين الأشخاص في اختبار الميداس:

- فهم الناس: أي الحساسية والفهم لمشاعر الآخرين وأمزجتهم، ووجهة النظر لديهم أو آراؤهم حول الأشخاص والمواضيع والأشياء.
- إدراك الآخرين: أي الوعي بالآخرين والقدرة على الاحتفاظ بعلاقات جيدة معهم، خصوصاً الأصدقاء والأشقاء (والأقارب).
- القيادة: الأخذ بالدور القيادي والمبادرة من خلال حل المشاكل والسلطة أو التحكم.

٢ – الذكاء الشخصي Intrapersonal: هو تفكير الفرد حول ذاته، وفهمها أو إدراكها، وذلك ليكون واعياً مدركاً لقواه وقدراته أو ضعفه وعجزه، والتخطيط بفاعلية لتحقيق أهدافه بنجاح. وهو يتضمن التأمل في أفكار الشخص ومشاعره ومراقبتها، وكذلك تنظيمها بصورة فعّالة، والقدرة على مراقبة الذات في العلاقات الشخصية، والتصرف أو السلوك بطريقة فعّالة.

ومن المعايير الفرعية للعلاقات داخل الشخص في اختبار الميداس:

– معرفة الذات: أي وعي الفرد بأفكاره، وقدراته، ومهارته في عملية اتخاذ القرار.

– الوعي بالهدف: أي وعي الفرد بالأهداف، تصحيح وتقويم أو تعديل الذات ومراقبتها في ضوء الهدف.

– تنظيم المشاعر: وهي القدرة على تنظيم مشاعر الفرد، وأمزجته واستجاباته الانفعالية.

– تنظيم السلوك: وهي القدرة على تنظيم الأنشطة والسلوك العقلي للفرد (Angelfire,2002,2).

ويمكن تعريف الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي إجرائياً بأنهما: ما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي (الذكاء الاجتماعي)، (الذكاء الشخصي)، الدرجة الكلية من مقياس الميداس Midas للذكاء المتعدد، والمستخدم في الدراسة الحالية.

٣ – توجه الثقة: Trust Orientation:

تعرف الثقة بأنها توقعات تشتق من خبرة الفرد

السابقة تجاه الناس عموماً أو تجاه علاقاته بأشخاص معينين. وتركز الدراسة الحالية على نوعين من الثقة هما: الثقة العامة **GeneraLized Trust** ويعرفها كوش وآخرون Couch et, al (1996) بأنها توقعات الفرد تجاه الناس عموماً، أو تشير إلى مدى إيمان الفرد بأن الأمانة هي أساس الطبيعة الإنسانية، وبذلك تعتبر إحدى سمات الشخصية (في الدسوقي، ١٩٩٨، ١). **الثقة العاطفية Partner Trust** ويعرفها ريمبل وآخرون Rempel et al. (1985) بأنها توقعات الفرد بأن رفيقه سوف يعامله بالعدل والأمانة والمشاعر الإيجابية (في الدسوقي، ١٩٩٨، ١). **ويمكن تعريف الثقة العامة والعاطفية إجرائياً** بأنهما: ما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في قائمة توجه الثقة لدى طلاب الجامعة التي أعدها الدسوقي (١٩٩٨) والمستخدمة في الدراسة الحالية.

٤ – إفشاء الذات Self – disclosure:

يعرف كل من جورارد وكوذبى وجونسون Johnson (1981), Cozby (1973), Jourard (1959). الإفشاء بأنه العملية التي تتيح للفرد الفرصة للكشف عن أفكاره وأحاسيسه وحاجاته لشخص آخر (في الباكر، ١٩٩٧، ١٥٥ – ١٥٦).وفي الدراسة الحالية تعرفه الباحثة بأنه العملية التي تتيح للطالبة الفرصة للكشف لصديقتها المقربة والإفصاح عن أفكارها وأحاسيسها وحاجاتها ومشكلاتها وآرائها وسلوكياتها وطموحاتها وخططها وقراراتها المستقبلية. ويمكن تعريف **إفشاء الذات إجرائياً** بأنه: ما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الإفشاء والذي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية.

الإطار النظري

الذكاء الاجتماعي والشخصي:

ألمح جاردنر إلى أن فكرة الذكاءات الشخصية كانت واردة بطريقة غير مباشرة في كتابات «سيجموند فرويد» و«وليم جيمس» حيث كان لديهما إيمان بأهمية الذات الفردية، واعتبار القدرة على النمو الذاتي قدرة هامة تعتمد عليها إمكانية تعامل الفرد مع البيئة المحيطة به. ولكنهما في نفس الوقت كانت لديهما توجهات مختلفة نحوها، حيث اهتم فرويد – كإكلينيكي – بالذات كما هي داخل الفرد، ومدى معرفة الفرد الخاصة بذاته، وأن اهتمامه بالآخرين هو للحصول على فهم أفضل لمشكلاته ووسائل حلها، وكذلك معرفه رغباته وقلقة ودوافعه وبالتالي تحقيق أهدافه. أما «وليم جيمس» – وعلماء النفس الاجتماعي من بعده – فقد اهتم بعلاقة الفرد بالجماعة الخارجية وأن معرفة الفرد بذاته تأتي من فهمه المتزايد بطريقة تفكير الآخرين بالفرد، وكذلك من خلال العمل والتفاعل السلس مع الجماعة.

والذكاء الاجتماعي هو الذكاء المتجه إلى الخارج أو إلى الأفراد الآخرين، حيث يتميز الفرد بقدرته الفعالة على ملاحظة الفروق بين الآخرين، في

أمزجتهم وطباعهم ودوافعهم ومقاصدهم. **أما الذكاء الشخصي** فهو الذكاء الجواني حيث يتميز الفرد بقدرة فعاله في التوجه إلى حياته الشعورية الخاصة، والتمييز بين مشاعره، وتسميتها، وترميزها، والاعتماد عليها كوسائط لفهم سلوكه وتوجيهه. (جاردنر، ٢٠٠٤، ٤٢٨ – ٤٣١)

توجه الثقة: أشار هاتفيلد (1984) Hatfield إلى أن الثقة تعد من المكونات الأساسية للعلاقات الاتصالية (البينشخصية) القوية، وبدونها لا توجد أية علاقة قوية تتمتع بالاستقرار أو الفائدة المشتركة (في الدسوقي، ١٩٩٨، ٢). والثقة إنما هي طمأنينة وثبات، طمأنينة إلى موضوع (الذات أو الآخر، أو الجماعة، أو مجتمع)، وثبات عند موقف، حيث إن الواثق يتهيأ ويتحرك ويستعد ويسلك مع الموثوق به من موقع ثابت، وموقف واحد، فالطمأنينة والثبات معاً هما قوام الثقة (عثمان، ١٩٩٦، ٤٠ – ٤١).

إفشاء الذات: قدم هذا المصطلح الطبيب النفسي سيدنى جورارد Sydney Jourard عندما نشر كتابه شفافية الذات Transparent self عام (١٩٦٤)، حيث ناقش مفاهيم الذات، واعتبر أن العلاقات الصحية مع الآخرين تتطلب أن تكون لدينا القدرة على الكشف عن ذواتنا، واستماع الآخرين لنا، وبدون هذه العملية نصبح غير معروفين للآخرين، كما يكون تواصلنا معهم أجوف وبدون معنى (in spitzberg, 2010).

وهناك العديد من **النظريات** التي تناولت مفهوم إفشاء الذات والذي عرفه قاموس علم النفس بأنه: الميل إلى كشف معلومات أكثر حميمة تدريجياً فيما نصل إلى معرفة الآخرين بشكل أفضل. ولذلك اهتمت نظرية الاختراق الاجتماعي Social penetration Theory باستخدام نموذج البصلة onion model في الشخصية، حيث تتكون البصلة من أربع طبقات Layers: الطبقة السطحية surface، والهامشية Periphery والمتوسطة infermediate والمركزية Central. وفي عملية الإفشاء يتم تقشير هذه الطبقات تدريجياً، ففي الطبقة السطحية يتم الكشف عن المعلومات السطحية والتي تبدو واضحة مثل: الجنس، العرق، العمر، والطبقة الهامشية تحتوي على معلومات مثل: اسم الشخص، المهنة، مسقط الرأس، الاهتمامات، ويتم إفشاؤها عادة من خلال حديث قصير مع الشخص الآخر. وفي الطبقة المتوسطة يتم إفشاء معلومات شخصية إلى حد ما ولكنها غير سرية، أما الطبقة المركزية فمعلوماتها خاصة جداً ويتم إفشاؤها بحذر (in Wiki, 2007).

الدراسات السابقة:

في ضوء موضوع الدراسة ومتغيراتها، فإنه يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال أربعة محاور وهي:

المحور الأول: دراسات اهتمت بالذكاء الاجتماعي والشخصي.

١ – دراسة أبو ناشى (٢٠٠١)، هدفت هذه

الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي وكل من الذكاء الاجتماعي والموضوعي، وتكونت **العينة** من (٦٥) طالبة بالفرقة الثانية بالاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية و(٩٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بالتعليم الأساسي بكلية التربية ومن **الأدوات** استخدم مقياس التقرير الذاتي من إعداد الباحثة. وأوضحت أهم **النتائج**: وجود علاقة جزئية بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي.

٢ – **دراسة اللحياني (٢٠٠٢). هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الاجتماعي والشخصي وفقاً لنموذج جاردنر للذكاء المركب، الفروق بين طالبات التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الاجتماعي والشخصي. وتكونت **العينة** من (٤٠٠) طالبة بكليات التربية للبنات بالأقسام العلمية والأدبية. ومن **الأدوات** استخدم مقياس الذكاء المركب الميداس لشرر (MIDAS) Shearer (1996)، وأوضحت أهم **النتائج** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين طالبات الأقسام العلمية والأدبية.

٣ – **دراسة الحكمي (٢٠٠٤): هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخصص الدراسي ومركز الضبط والتفاعل بينها على الذكاء الشخصي لطلاب الجامعة. وتكونت **العينة** من (١٦٦) طالباً تخصص أحياء وشريعة بجامعة أم القرى فرع الطائف، ومن **الأدوات** استخدمت قائمة التقدير الذاتي من إعداد الباحث، وأوضحت أهم **النتائج** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي بين الطلاب ذوي التخصص العلمي (أحياء) وذوي التخصص الأدبي (شريعة) وذلك لصالح ذوي التخصص العلمي.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بمتغير الثقة:

١ – دراسة الديب (١٩٩٦): هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من: مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) متمثلا في المسئولية عن التحصيل والثقة المتبادلة بين الأفراد. وتكونت **العينة** من (٢٢٩) طالباً وطالبة بالفرقتين الثالثة والرابعة بكليتي التربية بالفيوم وعين شمس، ومن ذوي تخصصات علمية وأدبية. وأوضحت أهم **النتائج**: وجود علاقة دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة وكل من اتجاه الإهمال والتسامح في التنشئة الاجتماعية للوالدين. عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة وكل من: اتجاه التسلط ووجهة الضبط الداخلي (المسئولية عن التحصيل).

المحور الثالث: دراسات اهتمت بمتغير إفشاء الذات:

١ – دراسة بونش Bunch (1983): **هدفت** هذه الدراسة تقييم العلاقة بين إفشاء الذات وبين مدى إدراك الانسجام في مجموعتين من مجموعات المعالجة الإرشادية الطلابية. وتكونت **العينة** من (٢٠) طالباً،

وأوضحت أهم **النتائج**: زيادة في كم ونوع إفشاء الذات مع انخفاض في إدراك المسافة بين الأشخاص وتدعيم نمو المشارك في خبرة المجموعات الصغيرة.

٢ – دراسة كان وجاريسون Kahn & Garrison (2009): **هدفت** هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين إشارات مزاج الاكتئاب والقلق المرتفعة وبين إفشاء الذات الانفعالي. وتكونت من دراستين حيث تكونت **عينة الدراسة الأولى** من (٨٣١) طالباً جامعياً، ومن **الأدوات** استخدم مقياس النزعة لإفشاء هموم الذات، وأوضحت أهم **النتائج** أن إشارات الاكتئاب والقلق التي تترافق مع إفشاء الذات الانفعالي تتجه نحو التوسط عن طريق تجنب إظهار الانفعال. أما **عينة الدراسة الثانية** فتكونت من (١٥٣) مشاركاً، وأوضحت أهم **النتائج** أن إشارات الاكتئاب فقط كانت ذات علاقة بالإفشاء حول أحداث خاصة معينة، وأن إشارات الحزن والكآبة ترتبط بنقص الإفشاء الانفعالي.

٣ – دراسة شوارتز Schwartz (2009): **هدفت** هذه الدراسة إلى فحص مدى إمكانية إفشاء الذات في الصداقات لدى اللاتنيين المولودين في بلادهم والأمريكيين من أصل لاتيني، وكذلك مدى ارتباطه بمتغيرات ثقافية مثل: الجماعية، الهوية العرقية، والتبادل. وقد جمعت البيانات من **العينة** عن طريق استطلاع على الإنترنت. وأوضحت أهم **النتائج**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع العلاقة وبين إفشاء الذات، وكذلك بين الجماعة وبين زيادة إفشاء الذات خلال كل أنواع العلاقات.

٤ – دراسة زهانج وشي وهاو Zhang, Shi & Hao (2009): **هدفت** هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين قبل الخدمة تجاه إفشاء الذات. وتكونت **العينة** من (١٢٦) معلم صيني، و(١٨٠) معلم أمريكي. وأوضحت أهم **النتائج**: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتجاهاتهم نحو إفشاء الذات في خمسة جوانب هي: حجم إفشاء الذات، المواضيع العامة وغير العامة، الأهداف العامة وغير العامة، ما يتعلق بالطلاب.

المحور الرابع: دراسات اهتمت بمتغيري الثقة وإفشاء الذات:

١ – دراسة جونسون ونونان Johnson (1972) & Noonan: **هدفت** هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية الاستجابة وتبادل الإفشاء الذاتي على نمو الثقة. وأوضحت أهم **النتائج** أن أخذ المبادرة في إفشاء الذات تعتبر أساسياً في تنمية الثقة.

٢ – دراسة ويليامز Williams (1974): **هدفت** هذه الدراسة إلى تحديد الفروق بين نموذجين إرشاديين في تسهيل عملية الثقة وإفشاء الذات لدى طلاب الكلية السود، تكونوا من مجموعتين، تلقت الأولى إرشاداً محترفاً، بينما تلقته الثانية من مرشدين تلقوا الحد الأدنى من التدريب، وأوضحت أهم **النتائج**: وجود فروق ذات دلالة في الثقة وإفشاء الذات لكل مجموعة قبل

المعالجة وبعدها، وذلك لصالح بعد المعالجة الإرشادية.

٣ – دراسة هاريس (1980) Harris: **هدفت** هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الرغبة في إفشاء الذات والمظاهر المختلفة للثقة في المجموعة، وأوضحت أهم **النتائج**: أن المشاركين ذوي مستويات الثقة العالية كانوا أكثر رغبة في إفشاء الذات من ذوي المستويات المنخفضة.

٤ – دراسة بستول (1993) Pistole: **هدفت** هذه الدراسة فحص الفروق في الثقة وإفشاء الذات المرتبطة بالأمن، والقلق، والازدواجية، وتجنب الترابط. وتكونت العينة من (٩٨) طالباً قبل التخرج. وأوضحت أهم **النتائج** وجود علاقة بين المستويات العالية من الثقة العاطفية ومقدار إفشاء الذات، والشعور بالراحة مع عملية الإفشاء

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والإشارة إلى أهم نتائجها المتعلقة بالدراسة، يمكن استخلاص ما يلي:

– اهتمام الدراسات العربية الحديثة بالذكاء المتعدد خاصة الذكاء الاجتماعي والشخصي ومدى ارتباطها ببعضها، وعلاقتها بمتغيرات نفسية وعقلية وديموغرافية مثل: فاعلية الذات الاجتماعية، ومركز الضبط، والتخصص الدراسي.

– ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمتغير الثقة.

– اهتمام الدراسات الأجنبية بمتغير إفشاء الذات قديماً وحديثاً، خاصة في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ثم المجال التربوي، والصداقات بين الجنسين.

– اهتمام الدراسات الأجنبية قديماً بالعلاقة بين متغيري الثقة وإفشاء الذات.

– ومما سبق يتضح عدم **اهتمام الدراسات عربية وأجنبية قديماً وحديثاً بالعلاقة بين متغيرات الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات**، مما وجه الدراسة الحالية إلى محاولة فحص العلاقة بين هذه المتغيرات، والتركيز على المجال التربوي، والفروق بين الطالبات في الذكاء الاجتماعي والشخصي تبعاً للتخصص (العلمي– الأدبي)، وتوجه الثقة (العامة – العاطفية)، وإفشاء الذات (بأبعاده المختلفة).

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ونتائج الدراسات، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

١ – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وبينها وبين توجه الثقة (العامة – العاطفية) لدى الطالبة الجامعية.

٢ – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي، وبينها وبين إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة) لدى الطالبة الجامعية.

٣ – لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

توجه الثقة (العامة – العاطفية) وبين إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة) لدى الطالبة الجامعية.

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي، والدرجة الكلية للذكاء بين الطالبات تبعاً للتخصص الدراسي (العلمي – الأدبي).

٥ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على الدرجات (المنخفضة – المرتفعة) في توجه الثقة (العامة – العاطفية)

٦ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على الدرجات (المنخفضة – المرتفعة) في إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

١ – منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدم المنهج الوصفي المقارن لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، ولتحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين الطالبات تبعاً للتخصص الدراسي (العلمي – الأدبي)، وتبعاً للدرجات (المنخفضة – المرتفعة) في متغيرات الدراسة الأخرى.

٢ – عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية، وتكونت من (٢٠٠) طالبة جامعية بالفرقة الثالثة بكليات التربية للبنات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، (١٠٠)طالبة من التخصصات العلمية و(١٠٠) طالبة من التخصصات الأدبية. وتكونت العينة النهائية للدراسة من (١٣٥) طالبة (٤٦) طالبة من التخصص العلمي، (٨٩) طالبة من التخصص الأدبي، وذلك بعد استبعاد الأدوات غير المكتملة من الاستبيانات.

٣ – أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأدوات التالية:

أ – مقياس الذكاء المركب (الميداس) Multiple the Intelligence Developmental (MIDAS) Assessment Scale: لا يعتبر هذا المقياس اختباراً موضوعياً للذكاء، وإنما يعتبر من مقاييس التقدير الذاتي، وهو من إعداد Branton shearer (1996) وترجمته واستخدمته في دراستها مريم اللحياني (٢٠٠٢)، وقد أجرى معد المقياس أربع دراسات لحساب صدقه وثباته.

ويتكون المقياس من ثماني مقاييس فرعية منها: الذكاء الاجتماعي (بين الأشخاص)، الذكاء الشخصي (الفرد مع نفسه)، ويتكون كل منها من مجموعة من العبارات ويبلغ العدد الكلي للعبارات (١١٩) عبارة ويتم تصحيح المقياس عن طريق مقياس (خماسي) متدرج بطريقة (ليكرت) تعطي فيه الدرجات من ١ – ٥، حيث تدل الدرجات العالية

على درجة مهارة عالية وبالعكس بالنسبة للدرجات المنخفضة. وفي دراسة اللحياني (٢٠٠٢)[1] أجرت الباحثة حساب تقديرات الصدق والثبات على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة جامعية، (٢٠٠) طالبة بالقسم العلمي و(٢٠٠) طالبة بالقسم الأدبي، وتّم حساب تقديرات **الصدق** كما يلي: **صدق المحكمين**: حيث اتفق معظم المحكمين على صحة الترجمة والبنود المعدلة لتتفق مع ثقافة وتقاليد المجتمع السعودي، **صدق التحليل العاملي**: أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثمانية عوامل بعد استخدام طريقة المكونات الأساسية، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس، **الصدق التمييزى**: وباستخدام المقارنة الطرفية بين الدرجات الأعلى والأدنى تراوحت قيمة «ت» للمقاييس الفرعية الثمانية ما بين (٣٤,٠٣١ – ٤٢,٨٥٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وكانت قيمة «ت» لمقياسي الذكاء الاجتماعي والشخصي على التوالي: (٣٩,٦٨١)، (٣٩,٧٧٩)، **صدق الاتساق الداخلي**: حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد للمقاييس الفرعية بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي ما بين (٠,٩١ – ٠,٦٧) وكلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، أما مقياسا الذكاء الاجتماعي والشخصي فكانت معاملات ارتباط أبعاده على التوالي: الذكاء الاجتماعي: القدرة على الإقناع (٠,٧٠)، الحساسية الاجتماعية (٠,٨٩)، العمل مع الآخرين (٠,٦٧)، الذكاء الشخصي: المعرفة الشخصية (٠,٨٣)، الحساب (٠,٦٧)، حل المشاكل المكانية (٠,٧٦)، الفعالية (٠,٧٨) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٠١) كما تّم حساب **الثبات** بطريقة ألفا كرونباخ وتعديل سبيرمان – براون وطريقة التجزئة النصفية، وتراوحت التقديرات على التوالي فيما بين (٠,٦٩ – ٠,٨٨)، ٠(٠,٦٥ – ٠,٨٨)، (٠,٦٥ – ٠,٨٨). أما بالنسبة لمقياس الذكاء الاجتماعي فكانت على التوالي: (٠,٨٨، ٠,٨٨، ٠,٨٨) والذكاء الشخصي فكانت على التوالي: (٠,٨٧، ٠,٧٥، ٠,٧٥). (اللحياني، ٢٠٠٢، ١٥٩، ١٦٨ – ١٧١). **والدراسة الحالية** اعتمدت على حساب تقديرات الصدق والثبات السابقة لأن العينة اختيرت من ضمن مجتمع دراسة اللحياني (٢٠٠٢)، كما اقتصرت الباحثة على مقياسي الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي فقط لارتباطها بأهداف الدراسة.

ب – قائمة توجه الثقة لدى طلاب الجامعة: هي قائمة أجنبية أعدها Couch et al (1996)، وذلك لقياس توجه الثقة (العاطفية – العامة)، وترجمة وتقنين مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨)، وتتكون القائمة من دليل التعليمات وكراسة الأسئلة واستمارة تصحيح، كما تتكون كراسة الأسئلة من (٤٠) عبارة بمعدل (٢٠) عبارة لكل مقياس، ولكل عبارة أربعة بدائل للإجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً

(١) تشكر الباحثة زميلتها د. مريم اللحياني بكلية الآداب والعلوم الإدارية للسماح لها باستخدام المقياس في دراستها.

وتعطى الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، أما العبارات السلبية فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي ، وتتراوح الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى ما بين (٢٠ – ٨٠). وقام مترجم القائمة بحساب تقديرات **الصدق والثبات** لمقياسي الثقة العامة والعاطفية وذلك كما يلي : **الصدق: صدق التحليل العاملي**: تكونت العينة من (٦٠٨) من طلاب الجامعة ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس عن ثلاثة عوامل لمقياس الثقة العامة تراوحت تشبعات بنودها على التوالي كما يلي : (٠,٥١٦ – ٠,٧٣١)، (٠,٥٥٣ – ٠,٧١٧)، (٠,٤٥٦ – ٠,٦٩٦). وأربعة عوامل لمقياس الثقة العاطفية ، تراوحت تشبعات بنودها على التوالي كما يلي : (٠,٥١٠ – ٠,٧٣١)، (٠,٤٤١ – ٠,٦٧٤)، (٠,٣٣٣ – ٠,٦٦٩)، (٠,٤٠٧ – ٠,٧٧١). **الصدق التمييزى**: بلغت العينة (٢٠٠) من طلاب الجامعة ، واستخدمت طريقة المقارنة الطرفية للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي الثقة ، وبلغت قيمة النسبة الحرجة في مقياس الثقة العامة والعاطفية على التوالي : (١٣,٤٥)، (١١,٦٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، **صدق الاتساق الداخلي**: وتكونت العينة من (١٥٠) من طلاب الجامعة ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لمقياسي الثقة العامة والعاطفية على التوالي : (٠,٢٨٩ – ٠,٥٠٦)، (٠,٢٦٠ – ٠,٤٨١) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١). أما بالنسبة لحساب تقديرات **الثبات** فقد استخدمت **طريقة إعادة الاختبار** بفاصل زمني قدره شهر ، وتكونت العينة من (١٠٠) من طلاب الجامعة. وكان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياسي الثقة العامة والعاطفية على التوالي كما يلي : (٠,٦٧٣)، (٠,٨٩٣) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، **طريقة التجزئة النصفية**: وتكونت العينة من (١٠٠) من طلاب الجامعة ، وبلغت معاملات الارتباط بين درجات البنود الفردية والزوجية للمقياسين على التوالي : (٠,٧١٢)، (٠,٦٩٢)، وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان – براون بلغت (٠,٨٣)، (٠,٨٢)، **طريقة ألفا كرونباخ**: وتكونت العينة من (١٠٠) من طلاب الجامعة ، وبلغ معامل الثبات للمقياسين على التوالي : (٠,٩١)، (٠,٨٧) **أما في الدراسة الحالية** فقد قامت الباحثة بإعادة صياغة عبارات القائمة لتكون موجهة إلى عينة الإناث ، وتغيير كلمة (رفيقي) إلى (صديقتي) ويقصد بها الصديقة المقربة أو المفضلة وذلك لتتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي وعاداته الإسلامية ، كما أعيدت صياغة بعض عبارات مقياس الثقة العاطفية (١٠ ، ١١ ، ١٢)، ومقياس الثقة العامة (٩ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) لتتناسب مع باقي العبارات ، وقد تم موافقة المحكمين[٢] على هذه التغييرات (ملحق رقم ١). وتّم حساب **تقديرات الصدق والثبات** وذلك كما يلي :

(٢) تشكر الباحثة المحكمين الذين شاركوا في تحكيم الأدوات.

الصدق: الصدق البنائي (صدق الإتساق الـــداخلي) وقـد تم التحقـق منـه، وذلـك باسـتخدام معامـل ارتبـاط بيرسـون Pearson Correlation، وجـدول رقـم (١) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (١). يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي من قائمة توجه الثقة (ن = ١٣٥).

رقم العبارة	مقياس الثقة العامة	مقياس الثقة العاطفية	رقم العبارة	مقياس الثقة العامة	مقياس الثقة العاطفية
	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٤١ **	٠,٣١٢ **	١١	٠,٣٨٨ **	٠,١٣٩
٢	٠,٥٤١ **	٠,٤٧١ **	١٢	٠,٤٩٧ **	٠,٥١٥ **
٣	٠,٥٨٨ **	٠,١٩٨ *	١٣	٠,٤٧٦ **	٠,٥٦٠ **
٤	٠,٥٧٠ **	٠,٥٣٦ **	١٤	٠,٤٢١ **	٤,٠١ **
٥	٠,١٥٧	٠,٤٠٩ **	١٥	٠,٤٥٩ **	٠,٦٣٨ **
٦	٠,٤٦٧ **	٠,٤٢٧ **	١٦	٠,٤١٦ **	٠,٣٣٦ **
٧	٠,٠٧٥	٠,٥٧٨ **	١٧	٠,٥٤٩ **	٠,٧٤٦ **
٨	٠,٣٤٩ **	٠,١١٢	١٨	٠,٦٢٦ **	٠,٢١٦ *
٩	٠,٣١٥ **	٠,٣٧٣ **	١٩	٠,٥٤٧ **	٠,٦٨٩ **
١٠	٠,٢٦٧ **	٠,٥٤٢ **	٢٠	٠,٤٦٣ **	٠,٦٤٤ **
** داله عند مستوي (٠,٠١) * دال عند مستوي (٠,٠٥)					

من جدول رقم (١) يتضح أن جميع قيم معـاملات الارتباط دالـة عنـد مستوى (٠,٠١) وذلـك بالنسـبة لمقيـاس **الثقة العامة** ما عـدا العبـارتين رقـم (٥، ٧)، فقـد كانتـا غـير دالتين إحصائياً ولذلك تم حذفهما عند تطبيق المقيـاس علـى عينة الدراسة. أما بالنسبة لمقياس **الثقة العاطفيـــة** فقـد كانـت جميع قيـم معـاملات الارتبـاط دالـة إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١)، ما عدا العبارتين رقـم (٣، ١٨) فقـد كانتـا دالـتين عنـد مسـتوي (٠,٠٥)، أمـا العبارتـان رقمـا (٨، ١١) فقـد كانتـا غـير دالـتين إحصـائياً، وقـد تم أيضـاً حـذفهما مـن المقياس. كما تم أيضاً التحقق من **الصدق التمييـــزى** وذلـك بإجراء المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعـي الثقـة (العامـة – العاطفية) (٢٧٪)، وقد تمّ التحقق منـه باسـتخدام اختبـار «ت» T – test للعينات المستقلة، وجدول رقـم (٢) يوضـح نتائج ذلك.

الجدول رقم (٢). يوضح دلالة الفروق بين منخفضي ومرتفعي الثقة (العامة – العاطفية) (ن = ٤٠).

المقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثقة العامة	منخفضي الثقة	٢٠	١١١,٥٥٠٠	١٣,٩٧٥٤	٤,٢٢٤	٠,٠٥	٢,٥٦٢	٣٤,٩٥٢	٠,٠٥
	مرتفعي الثقة	٢٠	١٢١,٥٠٠٠	١٠,٣٠٨٤					
الثقة العاطفية	منخفضي الثقة	٢٠	١١٢,٤٦٠٠	١٤,٦٥٥٤	٢,٤٥٤	٠,٠٥	٢,٣٤١	٣٣,٧٢٠	٠,٠٥
	مرتفعي الثقة	٢٠	١٢١,٩٠٠٠	١٠,٣٠٧					

من جدول رقم (٢) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الطالبات منخفضات ومرتفعات الثقة (العامة – العاطفية)، وذلك لصالح مرتفعات الثقة (العامة – العاطفية)، مما يعني تحقق الصدق التمييزي للمقياس. **أما الثبات:** فقد تم التحقق منه بإجراء **طريقة التجزئة النصفية** وذلك بتقسيم بنود المقياس إلى قسمين: البنود الفردية، والزوجية وكذلك استخدام **معامل ألفا كرونباخ**، وجدول رقم (٣) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (٣). يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس توجه الثقة (العامة – العاطفية).

المقياس	ن	التجزئة النصفية			قيمة معامل ألفا كروبناخ	معامل الثبات الكلي ن =١٢٩
		قيمة معامل الثبات		تعديل سبيرمان – براون		
		الجزء الأول	الجزء الثاني			
الثقة العامة	١٣٣	٠,٥٥٤٣	٠,٧٤١٩	٠,٦٠٦١	٠,٧٥٥٥	٠,٨٢١٥
الثقة العاطفية	١٣١	٠,٤١٠١	٠,٥٥٩٩	٠,٦٨٦٣	٠,٧٤٨١	

من جدول رقم (٣) يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات بالنسبة لمقياس توجه الثقة (العامة – العاطفية) تعتبر جيدة جداً وبناءً على نتائج الصدق والثبات أصبح المقياس صالحاً لتطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

ج – مقياس إفشاء الذات: وهو من إعداد الباحثة، والتي اعتمدت في صياغة أبعاده على نتائج دراسة الباكر (١٩٩٧)، وكانت **خطوات إعداده في الدراسة الحالية** قد تمت كما يلي:

١ – الصورة الأولية والنهائية: تكونت **الصورة الأولية** من (١٥٩) عبارة أو بنداً موزعة على ثمانية أبعاد (ملحق رقم ٢). وبعد عرضها على المحكمين، تم اختصارها إلى (٨٨) بنداً في **صورتها النهائية** (ملحق رقم ٣) وذلك في ضوء عمليات التعديل والحذف والدمج وذلك ضمن نسبة موافقة (٨٠٪) فأكثر.

٢ – استخدام المقياس وتصحيحه: يمكن تطبيق المقياس بطريقة فردية أو جماعية، حيث تتم الإجابة على بنود المقياس في ضوء مقياس ثلاثي. متدرج: أفشى بدرجة كبيرة، أفشى بدرجة قليلة، لا أفشى، ويتم تصحيحه بإعطاء الدرجات ٣، ٢، ١ على التوالي. ويحسب لكل فرد درجتان: الدرجة الكلية للمقياس ككل، والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي.

٣ – الصدق والثبات: لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠)[٣] طالبة سعودية بكليات التربية

(٣) سوف يلاحظ القارئ اختلاف أحجام العينات في الجداول من (٤ – ٨) ويرجع ذلك إلى عملية السحب العشوائي للعينات أثناء إجراء الاختبارات الإحصائية على الحاسب الآلي للتحقق من الصدق والثبات للمقياس.

جامعة أم القرى، ومن تخصصات علمية وأدبية مختلفة، ويمثلن فئة عمرية واحدة.

صدق المقياس: بالإضافة إلى **صدق المحكمين** تّم حساب **الصدق البنائي** وذلك من خلال حساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة (بند) والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكذلك مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والجداول ذات الأرقام (٤)، (٥)، (٦) توضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (٤). يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في مقياس إفشاء الذات (ن = ٣٠٦).

المشاكل النفسية (١)		المشاكل الصحية والجسمية (٢)		المشاكل الأسرية والعائلية (٣)		المشاكل الدراسية (٤)	
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٥٦	١١	٠,٦٤٨	٢١	٠,٦١٦	٣٦	٠,٥١٥
٢	٠,٤٦٨	١٢	٠,٤٨١	٢٢	٠,٦٣١	٣٧	٠,٦١٤
٣	٠,٥٦٣	١٣	٠,٧١٠	٢٣	٠,٦٠٨	٣٨	٠,٦٤٨
٤	٠,٥٧٠	١٤	٠,٦٥٩	٢٤	٠,٦٦١	٣٩	٠,٦٨٥
٥	٠,٦٣٦	١٥	٠,٦١٧	٢٥	٠,٦٦٦	٤٠	٠,٦٠٤
٦	٠,٦٣٦	١٦	٠,٦٢٩	٢٦	٠,٥٩٨	٤١	٠,٦٧٤
٧	٠,٦١٣	١٧	٠,٧٣٤	٢٧	٠,٦٨٣	٤٢	٠,٦٩٣
٨	٠,٥١٨	١٨	٠,٦٩٠	٢٨	٠,٧٠٤	٤٣	٠,٦٧٤
٩	٠,٦١٥	١٩	٠,٦٣٣	٢٩	٠,٧٠١	٤٤	٠,٧٢٤
١٠	٠,٥٥٤	٢٠	٠,٧٣٩	٣٠	٠,٧٤٥	٤٥	٠,٦٤٢
				٣١	٠,٦٧٧	٤٦	٠,٦٦٩
				٣٢	٠,٧٢٧		
				٣٣	٠,٥٤٩		
				٣٤	٠,٦٨٩		
				٣٥	٠,٦٦٠		

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

المشاكل الاقتصادية (٥)		الأسرار الخاصة والعائلية (٦)		الآراء والسلوكيات السلبية (٧)		الرؤى والطموحات والخطط (٨)		
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
٤٧	٠,٦١٥	٥٦	٠,٥٩٧	٦٣	٠,٤٩٠	٧٢	٠,٦٤٩	٠,٥٠٩
٤٨	٠,٦٦٤	٥٧	٠,٥٥٩	٦٤	٠,٥٥٠	٧٣	٠,٥١٦	٠,٦٢٠
٤٩	٠,٦٩٧	٥٨	٠,٥٥٣	٦٥	٠,٥٣٦	٧٤	٠,٥٠٩	٠,٦٠٣

تابع جدول رقم (٤).

المشاكل الاقتصادية (٥)		الأسرار الخاصة والعائلية (٦)		الآراء والسلوكيات السلبية (٧)		الرؤى والطموحات والخطط (٨)			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
٥٠	٠,٦٩٤	٥٩	٠,٥٥٢	٦٦	٠,٥٤١	٧٥	٠,٥٩٥	٨٣	٠,٦٧٣
٥١	٠,٦٢٠	٦٠	٠,٦٣٩	٦٧	٠,٥٣٦	٧٦	٠,٦٤٣	٨٤	٠,٧٠٤
٥٢	٠,٧٠٥	٦١	٠,٦٣٠	٦٨	٠,٥٣٤	٧٧	٠,٦١٢	٨٥	٠,٧٠١
٥٣	٠,٣٠٦	٦٢	٠,٦٠٠	٦٩	٠,٥٣٩	٧٨	٠,٦٨٠	٨٦	٠,٧٠٧
٥٤	٠,٦٢٣			٧٠	٠,٥٦٥	٧٩	٠,٥٢٥	٨٧	٠,٧٠٢
٥٥	٠,٦٧٧			٧١	٠,٦٢٦			٨٨	٠,٦٤٦

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

من جدول رقم (٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

الجدول رقم (٥). يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس إفشاء الذات (ن = ٣٠٥).

الأبعاد	المشاكل النفسية (١)	المشاكل الصحية (٢)	المشاكل الأسرية (٣)	المشاكل الدراسية (٤)	المشاكل الاقتصادية (٥)	الأسرار الخاصة (٦)	الآراء السلبية (٧)	الرؤى الطموحات (٨)
معامل الارتباط	٠,٦٠٧	٠,٧١٦	٠,٧٧٠	٠,٧٥٩	٠,٧٤٦	٠,٨١٧	٠,٧٩٢	٠,٧١٨
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)								

من جدول رقم (٥) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

الجدول رقم (٦). يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس إفشاء الذات (ن = ٢٧٠).

أبعاد المقياس	المشاكل النفسية (١)	المشاكل الصحية (٢)	المشاكل الأسرية (٣)	المشاكل الدراسية (٤)	المشاكل الاقتصادية(٥)	الأسرار الخاصة (٦)	الآراء السلبية (٧)	الرؤى والطموحات(٨)
١	١,٠٠٠							
٢	٠,٣٩٦	١,٠٠٠						
٣	٠,٤٣٣	٠,٥٢٢	١,٠٠٠					
٤	٠,٤٣٣	٠,٥٢٠	٠,٥٨٠	١,٠٠٠				
٥	٠,٣٢٤	٠,٤٧٩	٠,٥٦٣	٠,٤١٨	١,٠٠٠			
٦	٠,٣١٩	٠,٤٣١	٠,٦٣٧	٠,٥٤٢	٠,٥٣٢	١,٠٠٠		
٧	٠,٢٥٢	٠,٤٥٣	٠,٥١٦	٠,٤٩٩	٠,٥٣٩	٠,٥٧٨	١,٠٠٠	
٨	٠,٢٠٥*	٠,٣٢١	٠,٣٥٧	٠,٣٦٦	٠,٤٠٤	٠,٤١٦	٠,٤٦٢	١,٠٠٠

*** * جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥) .**

من جدول رقم (٦) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا بعدي المشاكل النفسية، والرؤى والطموحات والخطط والقرارات المستقبلية فقد كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥).كذلك من الجداول ذات الأرقام (٤، ٥، ٦) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط لمقياس إفشاء الذات تعتبر ذات دلالة إحصائية، مما يعني تحقق صدق البناء الداخلي. كذلك تم حساب **الصدق التمييزي** وذلك بإجراء المقارنة الطرفية بين الحاصلات على الدرجات الكلية المنخفضة (٢٧٪)، والمرتفعة (٢٧٪) في المقياس وقد تّم التحقق منه باستخدام اختبار «ت» T test للعينات المستقلة، وجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (٧). يوضح دلالة الفروق بين منخفضي ومرتفعي إفشاء الذات (ن = ١٦٢).

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى الدلالة
منخفضي الإفشاء	٨١	١٩٥,٨٦٤٢	٢٢,٤١٣٠	٨,٩٣٩	٠,٠٥	٢٥,٩٧٨	١٢٩,٧٦٠	٠,٠١
مرتفعي الإفشاء	٨١	٣٢٣,٠٧٤١	٣٧,٩٤٧٦					

من جدول رقم (٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الطالبات منخفضات ومرتفعات إفشاء الذات وذلك لصالح مرتفعات الإفشاء، مما يعني تحقق الصدق التمييزي للمقياس.

ثبات المقياس: لحساب تقديرات الثبات استخدمت طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وجدول رقم (٨) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (٨). يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس إفشاء الذات.

الأبعاد / الطريقة	المشاكل النفسية	المشاكل الصحية والجسمية	المشاكل الأسرية والعائلية	المشاكل الدراسية	المشاكل الاقتصادية	الأسرار الخاصة والعائلية	الآراء والسلوكيات السلبية	الرؤى الطموحات الخطط القرارات	معامل الثبات الكلي
ن =	٢٤٥	٢٧٨	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٢	٢٧٩	٢٦٨	٢٧٣	١٥١
التجزئة النصفية	٠,٨٨١١	٠,٩٤٤٢	٠,٩٤٩٦	٠,٩٥٣٢	٠,٩٢٣٣	٠,٩٢٦٨	٠,٩٥٧٧	٠,٩٣٣٠	٠,٩٨٣٨
ألفا كرونباخ	٠,٨٨٠٣	٠,٩٤٣٨	٠,٩٤٨٩	٠,٩٤٨٧	٠,٩١٦٨	٠,٩٢٦٠	٠,٩٥٧١	٠,٩٢٩١	٠,٩٨٣٣

من جدول رقم (٨) يتضح وجود معاملات ثبات مرتفعة، مما يعني تحقق الثبات للمقياس. وبذلك تحقق الصدق والثبات للمقياس مما يعني صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

٤ – إجراءات الدراسة: مرت إجراءات الدراسة الحالية بعدة خطوات يمكن تلخيصها كما يلي:

أ – إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وبالتالي صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

ب – اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية.

ج – تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة بطريقة جماعية في قاعة المحاضرات (بعد انتهاء محاضرات الباحثة)، وقد استغرقت عملية التطبيق ثلاثة أسابيع، حيث طبقت الأدوات الثلاث كلها مرة واحدة، وذلك على مجموعات صغيرة في كل مرة.

د – بعد انتهاء عملية التطبيق، تّم تجميع الاستبيانات، وفرزها، والتأكد من إجابة أفراد العينة على كامل الاستبيانات الثلاث، تّم حذف الاستبيانات غير المكتملة، وبذلك أصبح المجموع النهائي لأفراد العينة (١٣٥) طالبة.

هـ – إجراء عملية التصحيح ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، ثّم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيراً عرض مجموعة من التوصيات المرتبطة بناءً على هذه النتائج.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وبينها وبين كل من: توجه الثقة (العامة – العاطفية) لدى الطالبة الجامعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وكذلك الفرضين الثاني والثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجدول رقم (٩)، يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (٩). يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وتوجه الثقة (العامة – العاطفية) (ن = ١٣٥).

الأبعاد	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الثقة العامة	الثقة العاطفية
الذكاء الاجتماعي	١,٠٠٠			
الذكاء الشخصي	٠,٦٧٣**	١,٠٠٠		
الثقة العامة	٠,٢٢٦**	٠,٢٢٧**	١,٠٠٠	
الثقة العاطفية	٠,٢١٤*	٠,١٨٣*	٠,٤١٦**	١,٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

من الجدول رقم (٩) يتضح وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وكذلك بينها وبين

توجه الثقة العامة، وعند مستوى (٠,٠٥) بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وبين توجه الثقة العاطفية. وبذلك تّم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وبينها وبين كل من: توجه الثقة (العامة – العاطفية) لدى الطالبة الجامعية.**

وبالنسبة للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، لم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kelly & Moon, 1998) التي أوضحت أن الذكاء الشخصي منفصل عن الذكاء الاجتماعي بالرغم من وجود بعض التداخل بينهم (في أبو ناشى، ٢٠٠١، ٢٢٤)، بينما توصلت دراسة (أبو ناشى، ٢٠٠١، ٢٤٦) إلى وجود علاقة جزئية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي. أما دراسة (Gardner, 1983) فتتفق نتائجها مع الدراسة الحالية حيث توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي (في أبو حطب، ١٩٩٢، ١٧).

ويمكن **تفسير هذه النتيجة** بأن الإنسان في علاقته ببيئته الخارجية خاصة ببيئته الاجتماعية ينبغي أن تتكامل وتتفاعل سماته وقدراته المختلفة، ففي علاقاته واتصاله بالآخرين يحدث تأثير متبادل بين ذكائه الاجتماعي ووعيه بالآخرين، وبين ذكائه الشخصي ووعيه بذاته، وهذا هو ما وجه إليه فؤاد أبو حطب أنظار الباحثين حيث أشار إلى تأكيد أهمية العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي في دراسات الباحثين السابقين، على الرغم من عدم استخدامهم لهذه المصطلحات على نحو صريح، حيث عرف سبيرمان (Spearman 1923) القدرة السيكولوجية بأنها إدراك أفكار ومشاعر الآخرين والحكم عليها، وهو مصطلح يدل على الذكاء الاجتماعي، كما أن مصطلح إدراك الخبرة عنده يعتبر قريب الشبه بمصطلح الذكاء الشخصي. كما أن جيمس (James, 1890) أكد على أن الشعور بالذات يعتبر في جوهره خبرة اجتماعية، وأكدت ويديك (Wedeek 1947) في دراستها للقدرة السيكولوجية على العلاقة في الاتجاه العكسي، فإدراك الآخرين يتطلب من الشخص المدرك استبصاراً بدوافعه ومشاعره (في أبو حطب، ١٩٩١، ١٧ – ١٨).

أما العلاقة بين الذكاء الشخصي والاجتماعي وبين توجه الثقة العاطفية والعامة، فلا توجد أي دراسة (حسب علم الباحثة) تناولتها بشكل واضح وصريح، ولكن يمكن الإشارة إلى دراسة عبد الفضيل (١٩٩٦) والتي توصلت إلى علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الصداقة والذكاء (في الشرقاوي، ٢٠٠١، ١٤٠٠ – ١٤٢). وكذلك دراسة سينها (Sinha 1986) والتي أشارت إلى أن الأفراد في الثقافة الجمعية أكثر مهارة في كسب وعمل الصداقات الجديدة (في درويش وهوبر، ٢٠٠٢، ١٥٤) وهذا يعني أنهم قد يتصفون بالذكاء

الاجتماعي أو بعض مهاراته (تكوين علاقات اجتماعية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الثقة في الآخرين (كأحد أهم مكونات العلاقة بين الأفراد) خاصة في عصرنا الحاضر والذي تعقدت فيه حياتنا ومشاكلنا تتطلب منا أن نتصرف بذكاء. حيث توصل كناب وكومادينا (Knapp & Comadena 1979) إلى أن الافتراض بأن الناس صادقون في الأصل يؤدي إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تؤثر على قدرة الفرد على الحياة في النظم الاجتماعية المعقدة (في الدسوقي، ١٩٩٨، ٢).

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وبينها وبين إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة) لدى الطالبة الجامعية.

والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (١٠). يوضح قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وبين أبعاد مقياس إفشاء الذات (ن=١٣٥).

البعد / الذكاء	مشاكل نفسيه	مشاكل صحية جسمية	مشاكل أسرية عائلية	مشاكل دراسية	مشاكل اقتصادية	أسرار خاصة وعائلية	آراء وسلوكيات سلبية	رؤى – طموح خطط – قرارات
الاجتماعي	٠,٠٥٥ –	٠,٠٤٥	٠,٠٨١	٠,٠٦٩	٠,٠١٨ –	٠,١١٩	٠,٠٩٣	٠,٢٠٠ *
الشخصي	٠,٠٧١ –	٠,٠٤٥	٠,٠٦٩	٠,٠٨٠	٠,٠٤٩	٠,١١٥	٠,١٢٧	٠,١٨٤ *
* دال عند مستوى (٠,٠٥)								

من الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي: وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وبين إفشاء الرؤى والطموح والخطط والقرارات. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وبين أبعاد إفشاء الذات الأخرى. وبذلك يتضح تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً. ولم تحصل الباحثة على دراسة عربية أو أجنبية تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، ولكن يمكن الإشارة إلى دراسة (Bunch, et al., 1983) التي أوضحت نتيجتها زيادة في كم ونوع إفشاء الذات مع الانخفاض في بعد المسافة بين أفراد المجموعة (زيادة إدراك الانسجام). ودراسة (Kahn & Gorraison, 2009) التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب ونقص الإفشاء الانفعالي.

ويمكن **تفسير هذه النتيجة** بأن إفشاء الطالبة للرؤى والطموحات والخطط والقرارات المستقبلية يرتبط إيجابياً بذكائها الاجتماعي والشخصي. ومن الصعب تحديد أيها يؤثر في الآخر، هل الذكاء الاجتماعي والشخصي للطالبة الجامعية يؤثر على عملية الإفشاء لديها؟، أو أن موضوع هذا الإفشاء الذاتي (الرؤى والطموح والخطط والقرارات) هو الأكثر تأثيراً في ذكائها الاجتماعي والشخصي؟. كما أن

إفشاء أنواع المشاكل الأخرى قد يرتبط بمتغيرات أخرى غير الذكاء، فالخبرة وتجارب علاقات الصداقات المقربة ومع الآخرين قد تكون ذات تأثير إيجابي أو سلبي. أو أن إدراك الطالبة الجامعية ووعيها لنوع مشاكلها يوحي لها بإفشائها ومناقشتها مع الخبراء والمتخصصين مثل المشاكل النفسية، والصحية الجسمية، والدراسية، كما أن مناقشة وإفشاء المشاكل العائلية، والأسرار الخاصة، والاقتصادية والآراء والسلوكيات السلبية قد يكون أفضل مع أفراد العائلة المقربين، فالمساعدة وتقديم النصيحة من قبلهم قد يكون أفضل وأكثر فائدة من الصديقة المقربة.

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجه الثقة (العامة – العاطفية)، وبين إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة) لدى الطالبة الجامعية.

والجدول رقم (١١) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (١١). يوضح قيم معاملات الارتباط بين الثقة (العامة – العاطفية) وبين أبعاد مقياس إفشاء الذات (ن = ١٣٥).

البعد / الثقة	مشاكل نفسيه	مشاكل صحية جسمية	مشاكل أسرية عائلية	مشاكل دراسية	مشاكل اقتصادية	أسرار خاصة وعائلية	آراء وسلوكيات سلبية	رؤى – طموح خطط – قرارات
العامة	٠,٠٣٦ –	٠,٠٥٨	٠,١٧٣*	٠,١٥٢	٠,١٢٢	٠,٠٢٠	٠,٣٤ –	٠,١٠٩
العاطفية	٠,٠٠٧ –	٠,٠٤٤	٠,٠٤٨	٠,٠٠٣ –	٠,٠٧٤ –	٠,٠٢٨	٠,١٤٥ –	٠,٠٦٨ –

من الجدول رقم (١١) يتضح ما يلي:

١ – وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين توجه الثقة العامة وبين إفشاء المشاكل الأسرية والعائلية.

٢ – عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجه الثقة (العامة – العاطفية) وبين أبعاد إفشاء الذات الأخرى. وبذلك يتضح تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسات: Rubin & Levy (1975), Priest & Sawyer (1967), Newcomb (1961) التي أوضحت نتائجها أن إفشاء الذات يرتبط بعلاقة إيجابية مع الصداقة، وترتبط هذه العلاقة بصورة أكبر بالموضوعات السطحية والحميمة. كما لا تتفق أيضاً مع دراسات Chelume et al, (1981), Taylor et al, (1981), Jourard (1971) التي أوضحت نتائجها أن المرأة تكشف عن نفسها لنفس الجنس إلى حد كبير أكثر من الرجل، وذلك من أجل تعزيز العلاقة، مع زيادة التركيز في التواصل الحميم. (in Magno et al, 2008). كما لا تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة (Doddis & Randoph, 2010) التي أشارت بأن الثقة متلازمة مع الإفشاء وترتبط به خصوصاً مع الإناث. وكذلك دراسة (Schwartz, 2009) التي أوضحت أن نوع العلاقة (سطحية – حميمة) ترتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع إفشاء الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نوعي الثقة (عامة – عاطفية) قد لا ترتبط بنوع موضوعات الإفشاء، وإنما ترتبط بالإفشاء بصفة عامة مهما كانت مواضيعه، وربما توجد عوامل ومتغيرات أخرى أكثر ارتباطاً بالإفشاء مثل: أخذ المبادرة، وزيادة الجاذبية والألفة، والرضا عن العلاقة، وطول فترة العلاقة. كما أوضحت ذلك دراسة (Johnson & Noonan, 1972)، (محمد، ٢٠٠١).

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي، والدرجة الكلية للذكاء بين الطالبات، تبعاً للتخصص الدراسي (العلمي – الأدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض (وكذلك الفرضين الخامس والسادس) أُستخدم اختبار «ت» T – test للعينات المستقلة، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج التحقق من صحة هذا الفرض.

الجدول رقم (١٢). يوضح دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي والدرجة الكلية بين الطالبات في التخصص (العلمي – الأدبي) (ن = ١٣٥).

المتغير	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	العلمي	٤٦	٥٣,٥٠٠٠	١٣,٥٢٣٢	٠,٥٢٢	٠,٤٧١	٢,٣٤٦	٠,٠٥
	الأدبي	٨٩	٤٧,٨٧٦٤	١٣,٠٢٨٧				
الذكاء الشخصي	العلمي	٤٦	٢٧,٠٠٠٠	٩,١٣١١	١,٨١٨	٠,١٨٠	١,٦٤٢	غير دالة
	الأدبي	٨٩	٢٤,٦٠٦٧	٧,٣٩٥٧				
الدرجة الكلية	العلمي	٤٦	٨٠,٥٠٠٠	٢٠,٦٠٧٢	٠,٤٧٠	٠,٤٩٤	٢,٢٦٦	٠,٠٥
	الأدبي	٨٩	٧٢,٤٨٣١	١٨,٨٧٦٥				

من الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلي:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الذكاء الاجتماعي، وفي الدرجة الكلية للذكاء بين طالبات التخصص العلمي والأدبي، وذلك لصالح طالبات التخصص العلمي.

٢ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع جزء من نتائج دراسة (اللحياني، ٢٠٠٢) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي، بين طالبات التخصصات العلمية والأدبية، بينما لا تتفق معها من حيث وجود فروق بينهم في الذكاء الاجتماعي لصالح التخصصات العلمية.

ويمكن **تفسير هذه النتيجة**، بأن ذوات التخصص العلمي في الدراسة الحالية ربما قد استخدمن

قدرتهن على التفكير في التعامل مع الآخرين بفعالية، وإدراك مشاعرهم وأمزجتهم. أما عن عدم وجود فروق في الذكاء الشخصي بين ذوات التخصص (العلمي – الأدبي) وبالعكس لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (غنيم والقفاص، ٢٠٠١) التي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الشخصي عند مستوى (٠,٠٠١) بين طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ذوي التخصص العلمي والأدبي، وذلك لصالح ذوي التخصص العلمي، والتي أرجعتها إلى الثقة العالية التي يشعر بها عادة ذوو التخصص العلمي تجاه قدراتهم، وما يتبعه ذلك من إحساس بالنجاح نتيجة حل مشاكلهم الدراسية. وكذلك لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحكمي، ٢٠٠٤) التي أوضحت نتائجها أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الذكاء الشخصي بين طلاب جامعة أم القرى الذكور ذوي التخصص (العلمي – الأدبي) لصالح ذوي التخصص العلمي.

ويمكن **تفسير اختلاف النتائج** بين الدراسة الحالية والدراستين السابقتين فيما يخص الذكاء الشخصي إلى اختلاف النتائج في نوع المرحلة والجنس، كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بالتشابه في الثقافة العامة، والمستوى الدراسي وما يرتبط به من متطلبات عامة وتربوية، وكذلك التشابه في الخبرة والوصول إلى مستوى مناسب من النمو والنضج يؤدي إلى المزيد من معرفة الذات وذلك بالرغم من اختلاف التخصص.

ولعل هذه النتائج المتضاربة تتطلب المزيد من البحث والدراسة.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على الدرجات (المنخفضة – المرتفعة) في توجه الثقة (العامة – العاطفية).

والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (١٣). يوضح دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة (ن=٣٤) ودرجات مرتفعة (ن=١١) في توجه الثقة (العامة – العاطفية).

المتغير	توجه الثقة	مستوى الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	العامة	منخفضة	٥٠,٩٤١٢	٨,٥٩٨٦	٠,٠٠٥	٠,٩٤٢	١,٨١٣ –	غير دالة
		مرتفعة	٥٦,٢٧٢٧	٨,٠٧٥٨				
	العاطفية	منخفضة	٥١,٤٧٠٦	١٠,٣٦٠٩	٠,٧٦٧	٠,٣٨٦	١,٢١٦ –	غير دالة
		مرتفعة	٥٥,٦٣٦٦٤	٨,٠٥٣٢				

تابع الجدول رقم (١٣).

المتغير	توجه الثقة	مستوى الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الذكاء الشخصي	العامة	منخفضة	٤٩,٢٥٠٠	١١,٥٢١٧	٠,٩٩١	٠,٣٢٢	١,٥٠٣ –	غير دالة
		مرتفعة	٥٢,٩٠١٤	٧,٠١٤٦				
	العاطفية	منخفضة	٤٨,٣٣٣٣	١٢,٢٧٢٢	١,٠٢٣	٠,٣١٥	٢,٢٦٨ –	٠,٠٥
		مرتفعة	٥٤,٥٩١٥	٨,١٧٢٤				

من الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلي:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الذكاء الشخصي بين الحاصلات على درجات منخفضة ومرتفعة في مقياس توجه الثقة العاطفية وذلك لصالح الحاصلات على درجات مرتفعة.

٢ – عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الشخصي بين الحاصلات على درجات منخفضة ومرتفعة في مقياس توجه الثقة العامة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي بين الحاصلات على درجات منخفضة ومرتفعة في مقياس توجه الثقة (العامة – العاطفية).

وبذلك يتضح صحة الغرض الخامس جزئياً، ولا توجد دراسة عربية أو أجنبية تتفق نتائجها أو تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية.

ويمكن **تفسير هذه النتيجة** بأن علاقات الصداقة المقرّبة تتطلب ذكاءً شخصياً ووعياً أكثر بالنفس والمشاعر والقدرات مما يؤدي إلى تقارب أكثر بين الأصدقاء خاصة مع توفر درجة ثقة مرتفعة. وقد أوضح كوش وآخرون Couch et al. (1996) بأن الثقة العاطفية تتأثر بشدّة بخصائص الرفيق وسلوكياته (في الدسوقي، ١٩٩٨، ١). كما أن الفروق بين ذوي الدرجات المنخفضة والمرتفعة في الثقة (العامة – العاطفية) قد لا ترجع إلى الفروق بينهم في الذكاء الاجتماعي، أو الذكاء الشخصي (الثقة العامة)، وإنما قد ترجع إلى الفروق بينهم في متغيرات أخرى مثل الرغبة في الإفشاء، والراحة مع الإفشاء، فقد أوضحت نتائج دراستي (Harris,1980) و(Pistole,1993) أن ذوي الثقة المرتفعة كانوا أكثر رغبة في إفشاء الذات، وأكثر راحة فيه من ذوي الثقة المنخفضة.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي، ومتوسط درجات الذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على الدرجات (المنخفضة – المرتفعة) في إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة).

والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (١٤). يوضح دلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة (ن=١٢) ودرجات مرتفعة (ن=٧١) في إفشاء الذات (بأبعاده المختلفة).

المتغير	اسم البعد	مستوى الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ف»	مستوى الدلالة	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	مشاكل نفسية	منخفضة	١٤,٧٦٤٧	٢,٨٧١٦	٠,٢٢٤	٠,٦٣٨	٠,٦٩٠	غير دالة
		مرتفعة	١٤,٠٩٠٩	٢,٦٢٥١				
	مشاكل صحية جسمية	منخفضة	١٥,١١٧٦	٣,١٦٩٦	٣,٠٩٢	٠,٧٦٣	١,٠٤٩	غير دالة
		مرتفعة	١٣,٩٠٩١	٣,٧٨٠٣				
	مشاكل أسرية عائلية	منخفضة	٢٠,٢٦٤٧	٤,٥٠١٢	٣,٠٩٦	٠,٠٨٦	— ٠,٠,٦٢٧	غير دالة
		مرتفعة	٢١,٣٦٣٦	٦,٥٤٦٣				
	مشاكل دراسية	منخفضة	٢٠,٨٢٣٥	٣,٩٩٦٠	٣,٥٢٣	٠,٠٦٧	— ٠,٢٢٤	غير دالة
		مرتفعة	٢١,١٨١٨	٦,٢١٠٠				
	مشاكل اقتصادية	منخفضة	١٢,٧٣٥٣	٣,٢٧٨١	٠,٠٠٣	٠,٩٥٦	٠,٨٣٠	غير دالة
		مرتفعة	١١,٧٢٧٣	٤,١٤٩٥				
	أسرار خاصة وعاطفية	منخفضة	١٠,٠٨٨٢	٢,١٢٣٠	٥,٤٨٧	دالة ٠,٠٥	٠,٩١٨	غير دالة
		مرتفعة	١١,١٨١٨	٣,٧٦٣٥				
	آراء وسلوكيات سلبية	منخفضة	٢٥,٥٢٩٤	٦,١٤٥٩	٢,٤٨١	٠,١٢٣	— ٠,٦٣٢	غير دالة
		مرتفعة	٢٧,٠٠٠	٨,٢٩٤٦				
	رؤى — طموح خطط — قرارات	منخفضة	١٦,٣٢٣٥	٤,٨٣٥٠	١,٠٩٧	٠,٣٠١	— ٠,٨٣٤	غير دالة
		مرتفعة	١٧,٨١٨٢	٦,١٢٨٩				
الذكاء الشخصي	مشاكل نفسية	منخفضة	١٤,٢٥٠٠	١,٩١٢٩	١,٥٠٥	٠,٢٢٣	٠,٠٥٥	غير دالة
		مرتفعة	١٤,١٩٧٢	٣,٢٠٩٩				
	مشاكل صحية جسمية	منخفضة	١٣,٤١٦٧	٢,٥٠٣٠	٢,٢٠٦	٠,١٤١	— ١,٧٧٩	غير دالة
		مرتفعة	١٥,٥٤٩٣	٤,٠٠٩٩				
	مشاكل أسرية عائلية	منخفضة	١٩,٩١٦٧	٤,٥٠١٧	٠,٤٢٥	٠,٥١٦	— ٠,٨٩٥	غير دالة
		مرتفعة	٢١,٣٦٦٢	٥,٢٨٩٤				
	مشاكل دراسية	منخفضة	١٩,٥٨٣٣	٣,٤٧٦١	٢,٣٠٠	٠,١٣٣	— ١,٤٤٨	غير دالة
		مرتفعة	٢١,٩٤٣٧	٥,٤٤٥٥				
	مشاكل اقتصادية	منخفضة	١١,٥٨٣٣	٣,٠٢٨٩	٠,١٤٣	٠,٧٠٦	— ٠,٦٦٦	غير دالة
		مرتفعة	١٢,٣٠٩٩	٣,٥٦٤١				
	أسرار خاصة وعائلية	منخفضة	١٠,١٦٦٧	٢,٠٨١٧	٠,٩٣٥	٠,٣٣٦	— ٠,٢٠١	غير دالة
		مرتفعة	١٠,٣٢٣٩	٢,٥٦٢٢				
	آراء وسلوكيات سلبية	منخفضة	٢٣,٢٥٠٠	٤,٧٥٠٦	٠,٤٩٩	٠,٤٨٢	— ١,٦٧٤	غير دالة
		مرتفعة	٢٦,٢٥٣٥	٥,٨٩١٢				
	رؤى — طموح خطط — قرارات	منخفضة	١٥,١٦٦٧	٣,٧٣٧٦	٠,٦٦٧	٠,٤١٦	— ١,٧٩١	غير دالة
		مرتفعة	١٧,٧٤٦٥	٤,٧٣٨٠				

من الجدول رقم (١٤) يتضح ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي بين الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة ومرتفعة في مقياس إفشاء الذات بأبعاده الثمانية، وبذلك يتضح تحقق صحة الفرض السادس، ولا توجد دراسة عربية أو أجنبية تتفق أو تختلف نتائجها مع هذه النتيجة (حسب علم الباحثة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى درجة الإفشاء المنخفضة والعالية في الموضوعات المختلفة لا يرجع إلى الذكاء الاجتماعي أو الشخصي لدى الطالبة الجامعية وإنما قد يرجع إلى متغيرات أخرى مثل: الاستعداد لإفشاء المعلومات الشخصية، الطفولة السوية، وجود الفرد في سياق الجماعة، فقد أشارت نتائج دراسات جورارد (Jourard (1959، جورارد ولاندسمان (jourard & Landsman (1960، كريتشمان (K Richman (1963 آلتمان وتايلور (Altman & taylor (1973 إلى أن الأفراد الأكثر استعداداً لإفشاء المعلومات الشخصية عن أنفسهم لديهم درجة إفشاء عالية أكثر من ذوي الإفشاء المنخفضة (in Magno et al, 2008)، كما أوضحت النتائج الإكلينيكية لدراسة (محمد، ٢٠٠١) إلى أن إفشاء الذات يكون أعلى ما يكون استناداً إلى نوعية سوية من الطفولة والعكس صحيح، وأيضاً أوضحت نتائج دراسة (Schwartz وSchwartz 2009) أن زيادة إفشاء الذات خلال كل أنواع العلاقات ترتبط بوجود الفرد في سياق الجماعة وسياق شريك الصداقة.

التعليق على نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية **وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي للطالبة الجامعية**. ولكن السؤال الجوهري كما ذكره (أبو حطب، ١٩٩٢، ١٧): أي منها هو المؤثر في الآخر؟ هل إدراك الشخص لذاته وفهمها هو انعكاس لإدراكه للآخرين؟ أو أنه يدرك الآخرين كمرآة تنعكس فيها خصائصه الشخصية؟ ولعل هذه النتيجة تحتاج إلى دراسات أخرى لتفسيرها. كما أوضحت النتائج **أيضاً وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وبين توجه الثقة (العامة – العاطفية)**. ومرة أخرى يظهر السؤال: هل الذكاء الشخصي أو وعي الفرد بذاته وبكل ما فيها يعد مؤثراً في ثقته (العامة – العاطفية) بالآخرين؟ أو أن هذه الثقة بشقيها تعد مؤثراً في إدراك الفرد لذاته؟ وكذلك الحال بالنسبة للذكاء الاجتماعي. ويبدو أيضاً أن هذه النتيجة تحتاج لدراسات أخرى لتفسيرها، ولكن يمكن الافتراض في ضوء دراسة الإنسان وسماته وقدراته المختلفة أن هناك تكاملاً وتفاعلاً فيما بينها فقد يكون أحدها هو الأكثر تفاعلاً وتأثيراً ولكنه يتكامل مع غيره من السمات والقدرات، والعكس صحيح، ويختلف ذلك لدى الفرد من موقف إلى آخر ومن سمة

إلى أخرى، كما يختلف أيضاً من فرد إلى آخر. ومن النتائج أيضاً **وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وبين إفشاء الرؤى والطموح والخطط والقرارات**، ويبدو أن هذه العلاقة ترتبط بالوعي الديني لدى الطالبة الجامعية وذلك عملاً بالآية القرآنية في قوله سبحانه وتعالى: ﴿**قال يا بُني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا**﴾ (سورة يوسف: ٥). كما أوضحت النتائج **عدم وجود علاقة بين الثقة (العامة – العاطفية) وبين أغلب موضوعات الإفشاء**، بالرغم من أن أغلب الدراسات أوضحت وجود العلاقة خاصة مع أصدقاء من نفس الجنس، والإفشاء عن الخصوصيات لدى الإناث بدرجة أكبر من الذكور (الباكر، ١٩٩٧م، ١٥٨). كما كشفت نتائج الدراسة عن: **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للذكاء لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي لصالح الدرجات المرتفعة في الثقة العاطفية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين الطالبات ذوات الدرجات المنخفضة والمرتفعة في إفشاء الذات**. وهذه النتائج لا تعتبر نهائية، وتحتاج إلى دراسات على عينات أخرى.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بإجراء الدراسات التالية:

١ – دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة معاً لدى عينات من الطلاب والطالبات في مراحل دراسية مختلفة.

٢ – دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي لدى عينات من الطلاب والطالبات في مراحل دراسية مختلفة.

٣ – دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وبين كل من توجه الثقة، وإفشاء الذات لدى عينات من الإناث والذكور في مراحل دراسية مختلفة.

٤ – دراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي لدى الطلاب والطالبات في مراحل دراسية مختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (توجه الثقة، إفشاء الذات، التخصص الدراسي)، ومتغيرات أخرى نفسية وعقلية واجتماعية.

ملحق رقم (١)

أولاً: مقياس الثقة العاطفية (ث – ع):

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	رفيقي يجعلني أشعر بالأمان.	صديقتي تجعلني أشعر بالأمان.		
٢	رفيقي يسبب لي أحياناً شعورا بعدم الراحة.	صديقتي تسبب لي أحياناً شعوراً بعدم الراحة.		
٣	لا أشعر بالقلق لو تركني رفيقي.	لا أشعر بالقلق لو تركتني رفيقتي.		
٤	أشك في نجاح أي علاقة.	أشك في نجاح أي علاقة صداقة.		
٥	أثق دائماً في رفيقي.	أثق دائماً في صديقتي.		
٦	في علاقاتي أكون منتبهاً وحذراً لاحتمال حدوث أي خيانة أو رفض.	في علاقتي مع صديقتي أكون منتبهة وحذرة لاحتمال حدوث أي خيانة أو رفض.		
٧	أنا متأكد من مشاعر رفيقي (رفيقتي) تجاهي.	أنا متأكدة من مشاعر صديقتي تجاهي.		
٨	لا أشك في مساعدة رفيقي (رفيقتي) عندما أكون بحاجة إلى المساعدة.	لا أشك في مساعدة صديقتي عندما أكون بحاجة إلى المساعدة.		
٩	أخبر رفيقي (رفيقتي) أنني أثق به (بها) دائماً.	أخبر صديقتي أنني أثق بها دائماً.		
١٠	العلاقات ستؤدي حتماً إلى المتاعب.	علاقات الأصدقاء تؤدي حتما إلى متاعب.		
١١	نادراً ما أشك بالناس الذين أرتبط بهم.	نادراً ما أشك في الصديقات اللاتي أرتبط بهن.		
١٢	أخشى أن يحرجني رفيقي (رفيقتي) عاطفياً.	أخشى أن تحرجني صديقتي.		
١٣	أخشى أن يخونني رفيقي (رفيقتي).	أخشى أن تخونني صديقتي.		
١٤	عادة أصدق ما يخبر بي به رفيقي (رفيقتي)	عادة أصدق ما تخبرني به صديقتي.		
١٥	لا أصدق أبداً ما يقوله رفيقي (رفيقتي) عن شعوره تجاهي.	لا أصدق أبداً ما تقوله صديقتي عن شعورها تجاهي.		
١٦	أشعر أنني أتصرف بصورة طبيعية في أثناء وجود رفيقي (رفيقتي)	أشعر أنني أتصرف بصورة طبيعية في أثناء وجود صديقتي.		
١٧	لست متأكداً من مشاعر رفيقي (رفيقتي) تجاهي.	لست متأكدة من مشاعر صديقتي تجاهي.		
١٨	من الخطورة ألا يكون الفرد يقظاً أثناء وجوده مع رفيقه (رفيقته)	من الحكمة أن أكون يقظة أثناء وجودي مع صديقتي.		
١٩	أحياناً أشك في نوايا رفيقي (رفيقتي) تجاهي.	أحياناً أشك في نوايا صديقتي تجاهي.		
٢٠	عندما يكون رفيقي (رفيقتي) مع الآخرين أخشى عدم الإخلاص لي.	عندما تكون صديقتي مع أخريات أخشى عدم إخلاصها لي .		

ثانياً: مقياس الثقة العامة (ث – أ):

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	أميل إلى تقبل الآخرين			
٢	تتصف علاقاتي بالآخرين بالثقة والتقبل.			
٣	في الواقع أنا شخص أثق في الجميع.			
٤	أن أثق في الناس حتى يثبت العكس أفضل من أن أشك فيهم حتى يثبت العكس.	من الأفضل الثقة في الناس حتى يثبت العكس خير من الشك فيهم حتى يثبت العكس.		
٥	أتقبل الآخرين من خلال مظهرهم.			
٦	معظم الناس يستحقون أن نثق فيهم.	معظم الناس يستحقون أن أثق فيهم.		
٧	من الأفضل أن أشك في الناس الذين قابلتهم للتو حتى أعرفهم جيداً.	من الأفضل عدم إعطاء ثقتي لمن أقابله لأول مرة حتى أتأكد.		
٨	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.			
٩	الأحمق هو من يثق في معظم أو غالبية الناس.	إن من يثق في معظم أو أغلب الناس يعتبر قليل الخبرة.		
١٠	أرى أنه من الأفضل أن أتقبل الآخرين من كلامهم ومظهرهم.			
١١	أشك كثيراً في الناس الذين أقابلهم.			
١٢	قليلاً ما أجد صعوبة في الثقة بالآخرين.			
١٣	أميل إلى عدم الثقة في الآخرين.			
١٤	علمتني الخبرة أن أشك في الآخرين حتى أعرف أنهم جديرون بالثقة.			
١٥	أثق كثيراً في من أعرفهم.	أثق كثيراً في كل من أعرفهم.		
١٦	حتى في الأوقات الصعبة أشعر بأن الأمور سوف تتحسن في النهاية.			
١٧	أميل إلى تصديق وعود الآخرين.	أميل إلى تصديق وعود الآخرين لي.		
١٨	أصدق وأتقبل أي شيء إذا كان مصدره من أعرفهم.	أصدق وأتقبل أي شيء إذا كان مصدره كل من أعرفهم.		
١٩	أشعر أنه يمكنني الاعتماد على من أعرفهم.	أشعر أنه يمكنني الاعتماد على كل من أعرفهم.		
٢٠	أثق غالباً في كل ما يقوله الناس لي.			

ملحق رقم (٢)

أولاً: إفشاء المشكلات النفسية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	أشعر بالرغبة بالانعزال عن الآخرين والانفراد بنفسي			
٢	أشعر بعدم قدرتي على التعبير عن نفسي.			
٣	إنني عصبية وكثيرة الغضب على من حولي.			
٤	أشعر بالإحباط حين لا تتحقق أهدافي.			
٥	أشعر بالخجل والارتباك من مخاوفي غير المعقولة.			
٦	هناك دائماً من يثير غيظي وحنقي.			
٧	أشعر بالغيرة لأن هناك من هي أجمل مني.			
٨	أشعر بأني أنانية ومعجبة بنفسي.			
٩	أشعر بالإهانة من تحقير زميلاتي أو الآخرين لي.			
١٠	يعاملني الآخرون كشيء لا قيمة له وليس كإنسانة.			
١١	أشعر بالارتباك أو الخجل عند التحدث مع الآخرين.			
١٢	أشعر بعدم تقديري واحترامي لذاتي.			
١٣	أحس بالنقص وعدم ثقتي بنفسي.			
١٤	أشعر بعدم وجود معنى لحياتي أو أهدافي فيها.			
١٥	لا أعرف من أنا ولا ماذا أريد.			
١٦	أريد أن أشعر بالحب وأن هناك من يحبني.			
١٧	أشعر بأني تأخرت في الزواج.			
١٨	أشعر بعدم قدرتي على أن يحبني ويقدرني الآخرون.			
١٩	أشعر بعدم قدرتي على أن أحب الآخرين.			

ثانياً: إفشاء المشكلات الصحية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	أعاني آلاما شديدة في بعض أجزاء جسمي.			
٢	هناك بعض المشكلات في حواسي (البصر، والسمع)			
٣	هناك عيوب في شكل أسناني.			
٤	إن رائحة فمي كريهة.			
٥	إني أتعرق بشدة وهناك رائحة غير مستحبة بسببه.			
٦	أشكو من الخمول والكسل والرغبة الدائمة في النوم.			
٧	إن جسمي غير متناسق.			
٨	قمت بمحاولات كثيرة لإنقاص وزني.			
٩	إن لي شراهية كبيرة للطعام.			
١٠	بعد أن أتناول طعامي ألجأ إلى استفراغ ما أكلته.			
١١	لقد أجريت عملية لتصغير معدتي.			
١٢	إني أعاني من نحافتي الزائدة.			
١٣	إني أحتاج بشدة لعملية تجميل لصدري.			
١٤	إني أحتاج بشدة لعملية تجميل لوجهي.			
١٥	تزعجني الحبوب الكثيرة التي في وجهي.			
١٦	لقد ملأ الشيب شعري.			
١٧	إن شعري خشن ومجعد.			
١٨	هناك شعر كثير في بعض أجزاء جسمي.			

ثالثاً: إفشاء المشكلات الأسرية والعائلية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	لا يوجد تفاهم وانسجام بين أبي وأمي.			
٢	إن أبي من النوع المسيطر الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في المنزل.			
٣	إن والدي يفرضان على قيوداً كثيرة عند خروجي.			
٤	أتعرض لضغوط كثيرة في البيت لأنني بنت.			
٥	ليس هناك حوار أو تواصل بين أبي وأمي وبيني وإخوتي وإخواتي.			
٦	إن والدي يتحدثان عن كل ما يخصني أمام الآخرين.			
٧	إن والدي يتدخلان كثيراً في كل ما يخصني.			
٨	إن أفراد عائلتي لا يهتمون كثيراً بمشاعري.			
٩	إن أبي لا يشتري لي ما أحتاجه أو أرغب فيه.			
١٠	لا يوجد تفاهم أبداً بيني وبين والدي (أو أحدهما).			
١١	إن أمي تفرض علي أن أرتدي ما لا يعجبني.			
١٢	إن أمي تفرض علي واجبات منزلية كثيرة.			
١٣	إن أمي تتحدث عني أمام الآخرين بطريقة لا تعجبني.			
١٤	إن أمي تتحدث إلي بطريقة مهينة ومذلة أمام الآخرين.			
١٥	إن أهلي وأقاربي لا يتحدثون إلي أو يعيروني اهتماماً في الجلسات العائلية.			
١٦	إن أخي يتحكم بي كثيراً في غياب والدي.			
١٧	إن أخي (أو أختي) يتباهي أمامي بتفضيل والدي له علي.			
١٨	إن أختي تضايقني بإفشاء ونقل أسراري للآخرين.			
١٩	أجد صعوبة في تكوين صداقات مع قريباتي.			

رابعاً: إفشاء المشكلات الدراسية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	إن الجامعة (الكلية) لا تشركنا في اتخاذ القرارات والقوانين واللوائح.			
٢	هناك مواد غير مهمة ولا ضرورة لها.			
٣	هناك مواد لا أستطيع فهمها أبداً.			
٤	إن المواد الدراسية صعبة جداً.			
٥	هناك مواد لا أستطيع فهمها أبداً.			
٦	لا أستطيع أن أربط بين جوانب الموضوع الذي أدرسه.			
٧	أحتاج لدروس خصوصية دائماً حتى أنجح.			
٨	إن بعض الأستاذات لا يعرفن كيف يشرحن الدرس، أو توصيل المعلومات.			
٩	هناك أستاذات مملات جداً في شرحهن للدرس.			
١٠	هناك أستاذات يفرقن في المعاملة بيني وبين زميلاتي.			
١١	إن بعض الأستاذات متحيزات لبعض الطالبات.			
١٢	هناك أستاذة تهينني وتقلل من تقديري دائماً.			
١٣	إن بعض الأستاذات يسخرن من شكلي وطريقتي في الكلام			
١٤	إن بعض الأستاذات يسخرن من أسئلتي ومناقشتي لهن.			
١٥	إن بعض الأستاذات لا يقدرن المجهود الذي أبذله أو الأفكار التي أقدمها.			
١٦	إني لا أثق بقدراتي وذكائي.			
١٧	لا أستطيع أن أفكر وأحل مشكلاتي.			
١٨	إن زميلاتي المتفوقات يسخرن مني عندما أستفهم عن شيء ما.			
١٩	لا أستطيع أن أجيب عن أسئلة الاختبار بالرغم من أنني ذاكرت جيداً.			
٢٠	إن أسئلة بعض المواد تأتي صعبة دائماً.			
٢١	عندما أقرأ أسئلة الاختبار لا أستطيع أن أفهمها.			

خامساً: إفشاء المشكلات الاقتصادية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	ينقصني شراء بعض الاحتياجات الأساسية للفتاة.			
٢	ليس في استطاعتي دائماً شراء الكتب والمستلزمات الدراسية المطلوبة.			
٣	إن أسعار بعض المواد الغذائية والإيجارات أصبحت عالية جداً.			
٤	ليس لدي القدرة على شراء ملابس جديدة للكلية كل فصل أو حتى كل سنة.			
٥	لا يوجد لدي مصروف جيب خاص بي.			
٦	أشعر أن ملابسي رخيصة وغير مجارية للموضة.			
٧	إن ملابسي غير مناسبة للحفلات والمناسبات التي أدعي إليها			
٨	تعجبني الملابس الأنيقة والفاخرة وأتمنى شراءها.			
٩	أتمنى امتلاك الذهب والمجوهرات والإكسسوارات الفاخرة.			
١٠	أشعر أن منـــزلي غير مناسب لاستقبال صديقاتي وزميلاتي.			
١١	أتمنى الذهاب إلى الكافيتريات والمطاعم المشهورة والفاخرة.			
١٢	أتمنى الذهاب إلى المنتجعات والشاليهات بكورنيش جدة.			
١٣	إن سفري للخارج هو من سابع المستحيلات.			

سادساً: إفشاء الأسرار الخاصة والعائلية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	لقد ارتكبت ذنباً بحق ربي وأرجو أن يغفر لي.			
٢	لقد ارتكبت أخطاء بحق نفسي وإني نادمة.			
٣	كثيراً ما تفوتني بعض الصلوات لأني أسهر كثيراً.			
٤	لقد أخطأت بحق فلانة ولا أدري ماذا أفعل؟			
٥	أعاني من بعض عيوب الكلام عندما أتحدث أمام الآخرين.			
٦	أكره كثيراً بعض الزميلات في صفنا.			
٧	إنني مدمنة نظافة ونظام وترتيب.			
٨	أحاول تحقيق أهدافي بأي طريقة مهما كانت.			
٩	هناك مشاكل زواجية بين أبي وأمي.			
١٠	إن أبي وأمي يتساهلان كثيراً في تربيتنا.			
١١	إن أبي ينوي طلاق أمي وأنا خائفة.			
١٢	إننا لا نرى أبي إلا نادراً.			
١٣	إن أبي شديد البخل يقتر علينا في كل شيء.			
١٤	اهتمام أمي بنفسها ينسيها رعايتنا.			
١٥	إن أمي تقيم حفلات كثيرة تشغلنا.			
١٦	إن أخي مطلوب في قضية أمنية خطيرة.			
١٧	إن أخي مثمن ومروج للمخدرات.			
١٨	هربت أختي من المنزل حتى لا تتزوج الذي فرضه أبي عليها.			
١٩	إن أختي على علاقة بشاب ما ولا يعلم والدي شيئاً عنها.			
٢٠	إن أختي أجمل مني ولكنها غبية لا تنجح إلا بصعوبة.			
٢١	إن قريبتي التي تعرفينها كثيرة التفاخر بمحاسنها ولكنها تضخمها كثيراً.			

سابعاً: إفشاء الآراء والسلوكيات السلبية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	أكره التشدد والتزمت في الدين.			
٢	أنا لا أزيد أو أنقص على العبادات الأساسية في الإسلام			
٣	ليست لدى القدرة على الاستمرار في ممارسة جميع السنن والنوافل.			
٤	أرعب في زيادة التقرب من الله سبحانه وتعالى ولكن أمور الدنيا تشغلني كثيراً.			
٥	لقد غششت في اختبارات بعض المواد الصعبة.			
٦	أريد أن أعيش في الخارج حيث الحرية والانطلاق.			
٧	أتخفف من الحجاب حينما أذهب إلى المولات والمراكز التجارية.			
٨	لقد تعرفت إلى شاب عن طريق الهاتف (أو الانترنت)			
٩	لا أرى مانعاً من مصاحبة الصديقة ذات العلاقة بالشباب			
١٠	إن إجراء الزوجة لعمليات التجميل لا بأس بها لأنها تتجمل لزوجها.			
١١	من يخطئ في حقي فإني أتحدث عما فعله أما الآخرين.			
١٢	من يسيء إلي أقاطعه ولا أكلمه أبداً.			
١٣	من يساعدني أساعده، ومن لا يساعدني لا أساعده.			
١٤	من يسيء ويكلمني بوقاحة أسيء إليه وأرد عليه (بوقاحة أكثر).			
١٥	أفضل الزواج من نفس جنسيتي وأصلي أو قبيلتي.			
١٦	أحسد كثيراً زميلاتي الغنيات والمرفهات.			
١٧	أتجنب مصاحبة الناس البسطاء والفقراء.			
١٨	عندما نخطب لأخي نختار له الجميلة والبيضاء.			
١٩	أزور من الأهل والأقارب الذين يعجبونني فقط.			
٢٠	العالم مكان مليء بالأشرار ولذلك من الأفضل تجنب جميع الناس.			
٢١	ألبي الدعوات والمناسبات الاجتماعية التي أرغب فيها فقط.			
٢٢	إنني فضولية أحب أن أتتبع أخبار الآخرين وقصصهم.			
٢٣	لابد أن أقيم فرحاً باذخاً لا يقل بذخاً وفخامة عن فرح فلانة.			
٢٤	إن مشترواتي من الملابس والحقائب والأحذية والمجوهرات لابد أن تكون من ماركات مشهورة.			
٢٥	أفضل أن يكون منزلي وأساسه ومفروشاته فخماً وغالباً.			
٢٦	المال ضروري وسأعمل أي شيء للحصول عليه.			
٢٧	عندما أذهب للتسوق أشتري كل ما يعجبني حتى ولو كنت لا أحتاجه.			

ثامناً: إفشاء الرؤى والطموحات والخطط والقرارات المستقبلية:

م	العبارة	العبارة بعد التعديل	موافق	غير موافق
١	رأيت رؤيا بالأمس أرجو أن تكون خيراً لي.			
٢	لقد رأت إحدى قريباتي رؤيا لي جعلتني أستبشر خيراً.			
٣	ينبئني حدسي بأنه سوف يتقدم لي شخص ممتاز من جميع الجوانب.			
٤	من أكبر طموحاتي أن أتزوج وأرزق بالأولاد.			
٥	لقد اتخذت قراراً بقبول العريس الذي تقدم لي.			
٦	لقد اتخذت قراراً بعدم الزواج حتى أكمل دراستي.			
٧	من أكبر طموحاتي إكمال دراستي العليا للماجستير والدكتوراه.			
٨	سأقدم أوراقي لوظيفة معيدة بعد التخرج.			
٩	قرأت إعلاناً عن وظيفة جيدة، وسوف أتقدم لها.			
١٠	أخطط للتقديم لبعثة داخلية.			
١١	سأقضي الصيف إن شاء الله في بريطانيا لدراسة اللغة الإنجليزية.			
١٢	لقد خططت لأخذ دورات تدريبية مختلفة لتنمية قدراتي في الإجـــازة الصيفية.			
١٣	أعمل في مشروع ما لاختراع جهاز جديد مفيد.			
١٤	أخطط لمشروع عمل بعد تخرجي إن شاء الله.			
١٥	سأذهب مع عائلتي لقضاء الصيف بالخارج إن شاء الله.			
١٦	أفكر في القيام بعدة أشياء حتى أكون شخصية مشهورة.			
١٧	أخطط لعمل حفلة مفاجئة لصديقتنا فلانة.			

ملحق رقم (٣)
الصورة النهائية لمقياس إفشاء الذات

بيانات أولية

الاسم:..... **تاريخ الميلاد: / / ١٤هـ**

الكلية والتخصص:..... **الفرقة الدراسية (المستوى):**.....

تاريخ اليوم / / ١٤هـ

تعليمات:

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات توضح الموضوعات التي تفشينها أو تتحدثين عنها إلى صديقتك المقربة أو المفضلة وأمام كل عبارة ثلاثة أنواع من الإجابات، والتي يمكنك الاختيار من بينها، والمثال التالي يوضح كيفية الإجابة:

❖ إنني عصبية وكثيرة الغضب ممن حولي.

أفشى بدرجة كبيرة	أفشى بدرجة قليلة	لا أفشي
	✓	

والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة، ثم ضعي إشارة (✓) أسفل الإجابة التي تنطبق عليك، لا تتركي عبارة دون إجابة، لا تضعي أكثر من إشارة أمام عبارة واحدة لا تتوقفي كثيراً أمام العبارات. **لاحظي** أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعتبر صحيحة – فقط – عندما تكون تلقائية ونابعة من شخصيتك الحقيقية. تعتبر هذه البيانات سرية وكذلك إجاباتك، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

وشكراً كثيراً على تعاونك، ، ،

م	العبارة	أفشي بدرجة كبيرة	أفشي بدرجة قليلة	لا أفشي
١	أشعر بالرغبة في الانعزال عن الآخرين والانفراد بنفسي.			
٢	أشعر بالغيرة لأن هناك من هي أجمل مني.			
٣	أشعر بأني أنانية ومعجبة بنفسي.			
٤	أشعر بالارتباك أو الخجل عند التحدث مع الآخرين.			
٥	أشعر بعدم تقديري واحترامي لذاتي.			
٦	أشعر بعدم وجود معنى لحياتي أو أهدافي فيها.			
٧	لا أعرف من أنا ولا ماذا أريد.			
٨	أشعر بأني تأخرت في الزواج.			
٩	أشعر بعدم قدرتي على كسب محبة وتقدير الآخرين لي.			
١٠	أعاني من بعض عيوب الكلام عندما أتحدث أمام الآخرين.			
١١	هناك بعض المشكلات في حواسي (البصر، السمع).			
١٢	أشكو من الخمول والكسل والرغبة الدائمة في النوم.			
١٣	إن جسمي غير متناسق.			
١٤	قمت بمحاولات كثيرة لإنقاص وزني.			
١٥	إن لي شراهية كبيرة للطعام.			
١٦	بعد أن أتناول طعامي ألجأ إلى استفراغ ما أكلته.			
١٧	لقد أجريت عملية لتصغير معدتي.			
١٨	إني أحتاج بشدة لعملية تجميل لصدري.			
١٩	تزعجني الحبوب الكثيرة التي في وجهي.			
٢٠	لقد ملأ الشيب شعري.			
٢١	لا يوجد تفاهم وانسجام بين أبي وأمي.			
٢٢	أتعرض لضغوط كثيرة في البيت لأنني بنت.			
٢٣	ليس هناك حوار أو تواصل بين أفراد أسرتي بعضها ببعض.			
٢٤	إن والدي يتحدثان عن كل ما يخصني أمام الآخرين.			
٢٥	إن والدي يتدخلان كثيراً في كل ما يخصني.			
٢٦	إن أفراد عائلتي لا يهتمون كثيراً بمشاعري.			
٢٧	إن أبي لا يهتم بتلبية حاجاتي ورغباتي.			
٢٨	لا يوجد تفاهم أبداً بيني وبين والدي (أو أحدهما).			
٢٩	إن أمي تفرض علي أن أرتدي ما لا يعجبني.			
٣٠	إن أمي تعاملني بطريقة مهينة ومذلة أمام الآخرين.			
٣١	إن أخي يتحكم بي كثيراً في غياب والدي.			
٣٢	إن أختي تضايقني بإفشاء ونقل أسراري للآخرين.			
٣٣	أجد صعوبة في تكوين صداقات مع قريباتي.			
٣٤	يتآمر إخوتي ضدي لإغاظتي.			

تابع/ جدول الملحق رقم (٣).

م	العبارة	أفشي بدرجة كبيرة	أفشي بدرجة قليلة	لا أفشي
٣٥	أتعرض للإيذاء البدني من جانب أبي (أو أحد أفراد أسرتي).			
٣٦	إن الجامعة (الكلية) لا تشركنا في اتخاذ بعض القرارات والقوانين واللوائح.			
٣٧	لا أستطيع تركيز ذهني في المحاضرات.			
٣٨	إن المواد الدراسية صعبة جداً.			
٣٩	لا أستطيع أن أربط بين جوانب الموضوع الذي أدرسه.			
٤٠	إن بعض الأستاذات لا يعرفن كيف يشرحن الدرس، أو كيفية توصيل المعلومات.			
٤١	إن بعض الأستاذات متحيزات لبعض الطالبات.			
٤٢	هناك أستاذة تهينني وتقلل من تقديري دائماً.			
٤٣	إن بعض الأستاذات يسخرن من أسئلتي ومناقشتي لهن.			
٤٤	إن بعض الأستاذات لا يقدرن المجهود الذي أبذله أو الأفكار التي أقدمها.			
٤٥	لا أستطيع أن أجيب عن أسئلة الاختبار بالرغم من أنني ذاكرت جيداً.			
٤٦	إن أسئلة بعض المواد تأتي صعبة دائماً.			
٤٧	ينقصني شراء بعض الاحتياجات الأساسية للفتاة.			
٤٨	ليس في استطاعتي دائماً شراء الكتب والمستلزمات الدراسية المطلوبة.			
٤٩	ليس لدى القدرة على شراء ملابس جديدة للكلية كل فصل أو حتى كل سنة.			
٥٠	لا أستطيع مجاراة صديقاتي أو قريباتي في المشتروات الخاصة.			
٥١	لا يوجد لدي مصروف جيب خاص بي.			
٥٢	أشعر أن ملابسي رخيصة وغير مجارية للموضة.			
٥٣	تعجبني الملابس الأنيقة والفاخرة وأتمنى شراءها.			
٥٤	لا يوجد لدى عائلتي سيارة خاصة.			
٥٥	أتمنى الذهاب إلى المنتجعات والشاليهات بكورنيش جدة لولا أسعارها المرتفعة.			
٥٦	كثيراً ما تفوتني بعض الصلوات لأني أسهر كثيراً.			
٥٧	لقد أخطأت بحق فلانة ولا أدري ماذا أفعل.			
٥٨	هناك مشاكل زوجية بين أبي وأمي.			
٥٩	إن أبي وأمي يتساهلان كثيراً في تربيتنا.			
٦٠	إننا لا نرى أبي إلا نادراً.			
٦١	إن أبي شديد البخل يقتر علينا في كل شيء.			
٦٢	إن قريبتي التي تعرفينها كثيرة التفاخر بمحاسبنها ولكنها تضخمها كثيراً.			
٦٣	أكره التشدد والتزمت في الدين.			
٦٤	أنا لا أزيد أو أنقص على العبادات الأساسية في الإسلام.			
٦٥	ليست لدى القدرة على الاستمرار في ممارسة جميع السنن والنوافل.			
٦٦	لقد غششت في اختبارات بعض المواد الصعبة.			
٦٧	لقد تعرفت إلى شاب عن طريق الهاتف (أو الانترنت).			

تابع/ جدول الملحق رقم (٣).

م	العبارة	أفشي بدرجة كبيرة	أفشي بدرجة قليلة	لا أفشي
٦٨	لا أرى مانعاً من مصاحبة الصديقة ذات العلاقة بالشباب.			
٦٩	إن إجراء الزوجة لعمليات التجميل لا بأس بها لأنها تتجمل لزوجها.			
٧٠	من يسيء إلي أقاطعه ولا أكلمه أبداً.			
٧١	من يساعدني أساعده، ومن لا يساعدني لا أساعده.			
٧٢	من يسبني ويكلمني بوقاحة أسبه وأرد عليه (بوقاحة أكثر).			
٧٣	أفضل الزواج من نفس جنسيتي وأصلي أو قبيلتي.			
٧٤	أتجنب مصاحبة الناس البسطاء والفقراء.			
٧٥	أزور من الأهل والأقارب الذين يعجبونني فقط.			
٧٦	ألبي الدعوات والمناسبات الاجتماعية التي أرغب فيها فقط.			
٧٧	إنني فضولية أحب أن أتتبع أخبار الآخرين وقصصهم.			
٧٨	لابد أن أقيم فرحاً باذخاً لا يقل بذخاً وفخامة عن فرح فلانه.			
٧٩	عندما أذهب للتسوق أشترى كل ما يعجبني حتى ولو كنت لا أحتاجه.			
٨٠	رأيت رؤيا بالأمس أرجو أن تكون خيراً لي.			
٨١	ينتبئني حدسي بأنه سوف يتقدم لي شخص ممتاز من جميع الجوانب.			
٨٢	لقد اتخذت قراراً بقبول العريس الذي تقدم لي.			
٨٣	سأقدم أوراقي لوظيفة معيدة بعد التخرج.			
٨٤	أخطط للتقديم لبعثة داخلية أو خارجية.			
٨٥	لقد خططت لأخذ دورات تدريبية مختلفة لتنمية قدراتي في الإجازة الصيفية.			
٨٦	أعمل في مشروع ما لاختراع جهاز جديد مفيد.			
٨٧	أخطط لمشروع عمل بعد تخرجي إن شاء الله.			
٨٨	أخطط لعمل حفلة مفاجئة لصديقتنا فلانة.			

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد. «الذكاء الشخصي، النموذج وبرنامج البحث». بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص ١٥ – ٣٢.

_____، «طبيعة الذكاء الشخصي: إستراتيجية القياس وبعض النتائج الأولية». بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢م، ص ٥ – ٣٢.

_____، *القدرات العقلية*. ط٥. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.

أبو ناشي، منى. «الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي، دراسة عاملية». *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة، المجلد ١١، العدد (٣٢)، (٢٠٠١م)، ص ٢٢٣ – ٢٥٤.

الباكر، جمال محمد. «بناء مقياس للإفشاء عن الذات». *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٤٤)، السنة (١١)، (١٩٩٧م)، ص ١٥٤ – ١٧١.

جاردنر، هوارد. *أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة*. ترجمة: محمد بلال الجيوسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٤م.

_____، «رعاية التباين في الذكاء بتقديم التعليم المناسب لكل شخص: ما يترتب على تصور جديد للذكاء البشري». *مستقبليات مجلة فصلية للتربية المقارنة*، المجلد ٢٧، العدد (٣)، ع (١٠٣) ملف مفتوح، تكنولوجيا جديدة في التربية (٢)، تحرير: أفجيني خفلون، مكتب التربية الدولي، جنيف، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، (١٩٩٧م)، ص ٣٨٥ – ٤٠٣.

الحكمي، إبراهيم الحسن. "*أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف*". *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، المجلد ١٦، العدد (١)، (٢٠٠٤م)، ص ١٦٥ – ٢١٨.

درويش، عبد الفتاح السيد. «الفردية والجمعية في مجتمعات حضارية مختلفة، دراسة عبر ثقافية». *مجلة علم النفس*، العدد (٦٢)، السنة (١٦)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٢٠٠٢م)، ص ١٥٢ – ١٦٢.

الدسوقي، مجدي محمد. *قائمة توجه الثقة لدى طلاب الجامعة، دليل التعليمات*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨م.

الديب، علي محمد. «علاقة بعض الاتجاهات الوالدية بالثقة المتبادلة بين الأفراد والمسئولين عن التحصيل الدراسي، دراسة مقارنة». *بحوث في علم النفس على عينات مصرية – سعودية – عمانية*، الجزء (٢)، تحرير: علي محمد الديب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٦م)، ص ٩ – ٥٦.

عبد الفضيل، مديحة عثمان. «الصداقة في مرحلة المراهقة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل وسمات الشخصية، *الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه*». الجزء (٢)، تحرير: أنور محمد الشرقاوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٩٦م)، ص ١٤٠ – ١٤٢.

عثمان، سيد أحمد. *التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.

غنيم، محمد أحمد إبراهيم؛ والقفاص، وليد كمال عفيفي. «الفحص الأمبريقي لخصائص الفروق الفردية في الذكاء الشخصي (المقدر باستخدام التوقع المباشر للأداء على ثلاثة محكات موضوعية) وتفسيرها في ضوء بعض المتغيرات الوجدانية والمعرفية والمدرسية». *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد ١١، العدد (٣٠)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (٢٠٠١م)، ص ١١ – ١٣٨.

اللحياني، مريم حميد. *فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب، لدى عينة من طالبات كلية التربية للأقسام الأدبية والعلمية، بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٢م.

محمد، محمد درويش. «إفشاء الذات، دراسة لبعض الشروط الميسرة لدى العميل في سياق المقابلات البينشخصية». *مجلة علم النفس*، العدد (٥٧)، السنة (١٥)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (٢٠٠١م)، ص ٢٦ – ٤٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Angelfire. Com.: *The Multiple intelligences*, http://www/angelfire. Com/oh/The midas/eachmi.html, (2002), pp 1 – 3.

Bunch, Barbara J. and others.: Self – Disclosure and Perceived Closeness in development of group Process, *Journal for specialists in group work*, V(8), N (2), May 1983 – Journal articles, Reports – Research, pp 59 – 66.

Doddis, Christopher and Randoph, Danielle. (2010): Dating and disclosure: Adolescent management of information regarding romantic involvement (EJ 876056), *Journal of Adolescence*, V(33), N (2), Apr 2010, pp 309 – 320.

Harris, Thomas L.: Relationship of self – disclosure to several aspects of Trust in a group, (EJ 220799), *Journal for specialists in group work*, V(5), N (1), win, 1980, pp 24 – 28.

Johnson, david w. & Noonan, M. Patricia. Effects of acceptance and reciprocation of self – disclosure on development of Trust, (EJ 068049)**,** *Journal of Counseling Psychology*, v(19), N (5) Sep 1972, pp 411 – 416.

Kahn, Jeffrey, H. & Garrison, Angelam. Emotional self – disclosure and emotional avoidance: relations with symptoms of depression and anxiety,(EJ 860136), *Journal of Counseling Psychology*, Oct 2009, V(56), N (4), pp 573 – 584.

Magno, Carlo; Cuason, Sherwin; Figueroa, Christine & Della, Salle. The development of self – disclosure scale, *Personality and social Psychology Bulletin*, V(7), N(3), (2008): pp 487 – 492.

Pisstole, M. Carole. Attachment relationship: self – disclosure and Trust, (EJ 456869), *Journal of mental health Counseling*, *Journal Articles*, Reports – Research, V(15), N(1), (1993): pp 94 – 106.

Schwartz Audrey, Liz. *Lations Collectivism and self – disclosure in intercultural and intracultural friendships and acquaintanceships*, Paper is posted at digital commons @ USU, http://digital commons USU. Edu/etd/475. for the degree of Master of Science in Psychology. (2009).

Spitzberg, Brian. *Feature: close relationships session 6 he said, she said, we said, The Psychology of relationships, Peeling Back The Lyers*, http://www close relationships. com/member/clrel_6/cr 4.shtmL.

Tuition. Com: *Psychology Dictionary***,** http:/www.Tuition.Com htt/Psychology/S.htm. (2010).

Wikipedia. http://en.Wikipedia. Org/Wiki/self – disclosure,13 – May, 2010, 23 – 39.

William, Bertha M. Trust and self – disclosure among black college students, (EJ 108844) *Journal of Counseling Psychology*, Nov 1974, pp 522 – 525.

Zhang, Shaoan;Shi, Q.ngmin & Hao, shiqi. The appropriateness of Teacher self – disclosure:a comparative study of China and USA, (EJ 865668), *Journal of education for Teaching: International Research and Pedagogy*, v(35), N(3) Aug 2009, pp 225 – 239.

Relationship between Social, Personal Intelligence, Trust Orientation and Self – Discosure at the Sample of Student Undergraduate

Awatef Ahmad Zamzami
Professor of Educational Psychology Associate,
Faculty of Arts and Administrative Sciences - University of Umm Al-Qura
Makkah, Kingdom of Saudi Arabia, p.o box: 1707
E-mail: zamzami1@hotmail.com
(Received 28/1/1432H; accepted for publication 15/6/1432H.)

Key words: Social intelligence, Personal intelligence, Trust orientation, Self disclosure, Student undergraduate.
Abstract: This study aimed to: determining the relations between social, Personal intelligence, Trust orientation, self – disclosure, and instructional specialization. and determining the social and personal intelligence of differences between the specialization students scientific and Literary, and between the students who getting the higher degree and lower of the trut orientation and self – disclosure.

The Sample consisted of (136) undergraduate of the Thied grade at the Colleges of Umm Al Qura University.

The instrumentation used: Multiple Intelligence Development Assessment Scale (MIDAS), The Trust Orientation inventory for the University students, and the self – disclosure scale.

The following results summery:

1- There are positive correlation of statistically significant between social, Personal intelligence, and between them and the Trust orientation (generalized – Partner), and visions, aspiration, Plans decisions disclosure.

2- There are positive correlation of statistically significant between generalized Trust and family problems disclosure.

3- There are statistically significant differences of social intelligence and total score of intelligence between specialization students scientific and literary in favor of the scientific specialization.

4- There are statistically significant differences of personal intelligence between students who getting the higher degree and lower of the partner Trust in favor of the higher degree.

In light of the results of the study the researcher proposed some of Recommendation.